الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

# الحاجات الإرشادية لدى عينة من طلبة جامعة المدية في ظل كوفيد 19

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

**إعداد الطالبة:**

- خليفة فاطمة الزهراء

**إشراف الأستاذ:**

د/ رابح واكد

**السنة الجامعية 2023/2022**


بسم الله الرحمن الرحيم

# الإهـداء

لابد انا ونحب نخطو خطوتنا الاخيرة في حياتنا الجامعية من وقفة تعود بنا الى اعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع اساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

واهدي الى قرة عيني واجمل واروع مايملكه الانسان واعز واقرب الناس الى قلبي والديا العزيزين أهدي ثمرة جهدي هذا الى اعز واغلى الانسان في حياتي التي انارت دربي بنصائحها وكانت بحر صافيا يجري بفيض من الحب والبسمة الى من زينت حياتي بضياء البدر وشموع الفرح الى من منحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب والاجتهاد الى الغالية على قلبي الى حبيبتي أمي جنتي

إلى أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إلى أبنائي وإخوتي الأعزاء حفظهم الله

**ملخص:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية (الدينية–النفسية الاجتماعية–الصحية) لدى عينة من طلبة جامعة المدية في العلوم الإنسانية والاجتماعية في ظل كوفيد –19– والتعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيرات الجنس، الإصابة بكوفيد –19–، وإصابة أحد أفراد العائلة بكوفيد –19– وفقدان احد أفراد الأسرة بكوفيد –19) بلغت عينة الدراسة (70) طالبا وطالبة، أعد الباحث استبيانا الكترونيا وورقيا للحاجات الإرشادية بلغ عدد فقراته (46 فقرة) عولجت البيانات احصائيا باستخدام SPSS توصلت إلى النتائج التالية: ظهرت أربع حاجات إرشادية (اجتماعية، نفسية، دينية، صحية) بهذا الترتيب، ولم توجد فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيرات الجنس، الإصابة بالكوفيد، وإصابة أحد أفراد العائلة، وفقدان أحد أفراد الأسرة).

**summary:**

The study aims to identify the counseling needs (religious-psychosocial-health) among a sample of Medea University students in the humanities and social sciences in light of Covid-19- and to identify the significant differences in the counseling needs according to the variables of gender, infection with Covid-19-, Infection of a family member with Covid-19- and the loss of a family member with Covid-19). The study sample amounted to (70) male and female students. The researcher prepared an electronic and paper questionnaire for counseling needs. The number of its paragraphs was (46 paragraphs). The data was treated statistically using SPSS. The following results appeared: There are four counseling needs (social, psychological, religious, health) in this order, and there were no significant differences in the counseling needs according to the variables of sex, infection with Covid, infection of a family member, and loss of a family member.)

# مقدمة

**مقدمة:**

يحتاج الطالب الجامعي في مساره الأكاديمي إلى ترشيد يوجهه إلى الاستفادة من حياته الجامعية والتوافق مع مطالبها واحتياجاتها، والاستفادة من مقرراتها الأكاديمية والمعرفية، غير أن هذا الجانب الأكاديمي لا يعبر عن كل مخرجات الجامعة، فإلى جانب التكوين العلمي، يتفاعل الطالب دينياً ونفسياً واجتماعياً وصحياً مع محيطه الجامعي، ويقوم الإرشاد الجامعي بمرافقة الطالب ومساعدته على فهم المواقف الجديدة ذات الصلة بحاجاته الدينية والنفسية والاجتماعية، والصحية، وكيفية التعامل معها، لاسيما المستجدة منها مثل الأزمة الصحية الحالية –كوفيد 19– الطارئة على الحياة البشرية طيلة عام ونيف منذ مارس 2020م – 1441هـ وما خلفته من آثار نفسية واجتماعية واقتصادية وصحية خطيرة، دفعت بالنظم والحكومات إلى تعطيل أنشطة مواطنيها وتوقيف قطاعات عديدة وفرض الحجر الصحي على جميع الفئات الاجتماعية لحصار الفيروس ومنع انتشار عدواه.

وقطاع التعليم الجامعي من القطاعات التي تأثرت بجائحة كورونا –كوفيد 19– وتوقفت بسببه جميع الأنشطة البيداغوجية والإدارية طيلة أشهر، وبعد استئناف الدراسة (أكتوبر 2021) عاد الطلبة إلى مقاعد الدراسة بإجراءات صحية خاصة، وفرضت الجائحة الحاجة إلى أساليب التعلم عن بعد، مما زاد العناية بالإرشاد الصحي والتوعية بمخاطر كورونا في الأوساط الجامعية الجزائرية، وولد حاجات إرشادية صحية جديدة في

ظل -كوفيد 19- إلى جانب الحاجات الإرشادية الدينية والنفسية والاجتماعية تناول الدراسة الحاجات الإرشادية (الدينية والنفسية والاجتماعية والصحية) لدى الطلبة، وترتيب أهميتها لديهم.

# الفصل الأول: الجانب النظري

1-تحديد إشكاليات الدراسة.

2-تساؤلات الدراسة.

3-فرضيات الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5-أهمية الدراسة.

6-تحديد المصطلحات.

7-دراسات سابقة.

**1- إشكالية الدراسة:**

حين ينتقل الطالب من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية يتوسع محيطه الاجتماعي ويخير حياة جديدة تختلف نوعا ما عن حياته في المرحلة الثانوية، فيسكن في إقامة جامعية، وينتمي إلى نمط تعليمي جامعي متميز بعناصره ومكوناته وبنيته، ويندمج في علاقات اجتماعية واسعة، تشكل تحولا مهماً في شخصية الطالب تؤثر في صيرورته الأكاديمية والمهنية فيما بعد، وخلال تفاعل الطالب مع تجربته الاجتماعية الجديدة في الجامعة، يجد صعوبات عديدة (دينية إدارية ونفسية واجتماعية صحية ...) يمكن أن تسبب له متاعب ومشال تؤثر على توافقه الدراسي "الذي هو محاولة تحقيق الحياة الجامعية والتوازن بين الحاجات والمثيرات والفرص المتاحة بواسطة البيئة " (مقران، 1917-1918).

يلجأ الطالب إلى الإرشاد الذي يعينه على تنمية الجوانب الإيجابية في ذاته عن طريق تنمية مصادر القوة في سلوكه كما أكد ملتون هان M،Hann (سليمان، 2010 صفحة 23) ويستبصر حاجاته الإرشادية في الجامعة ويستفيد منها في تدعيم توافقه الديني والنفسي والاجتماعي والصحي، فقد كشفت دراسة احمد محمد نوري، وإياد محمد يحي عن ظهور (9) حاجات إرشادية حادة ستة منها دراسية واثنتان نفسية وواحدة اجتماعية (يحي، 2008).

وقد أظهرت دراسة فهد فرحان الرويلي (الرويلي، 2010) الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية فهد فرحان الرويلي درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية جاءت ضمن درجة تقدير قليلة، وقد جاء مجال الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأولى، ثم مجال الحاجات الإرشادية المهنية في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال الحاجات الإرشادية الأكاديمية، بينما جاء مجال الحاجات الإرشادية النفسية في المرتبة الرابعة (الرويلي، 2010) وفي دراسة على أحمد بركات، ناصر على الحكماني (2014) جاءت الحاجات الإرشادية الأكاديمية في المقدمة، تلتها الحاجات النفسية فالمهنية فالاجتماعية (الحكماني، 2014) وأظهرت نتائج دراسة مخلوفي سعيد (سعيد، 2016) واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي (الحاجات النفسية، الحاجات الدراسية، الحاجات الاجتماعية) على الترتيب، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في الجامعة إلى الإرشاد الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث في الحاجات النفسية والدراسية ولصالح الذكور في الحاجات الاجتماعية (سعيد، 2016).

وفي ظل كورونا –كوفيد 19– توقفت جميع الأنشطة البيداغوجية والإدارية بالجامعة الجزائرية واضطرت السلطات إلى غلق أبوابها أشهرا عديدة منذ 23 مارس 2020 وإلى غاية بداية السنة الجامعية الحالية 2020–2021، واستأنفت الدراسة بإجراءات صحية خاصة تفادياً لإنتقال العدوى، مما زاد الحاجة إلى الإرشاد الصحي في المؤسسة الجامعية

وإقناع الطلبة بتطبيق البروتوكول الصحي، وقد سجلت دراسة لسود فاتح وآخرون (2020) غياب أي مرافقة نفسية أو بيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا (فاتح، المجلد 4. العدد 4. 2020).

وفي دراسة نسيمة جرود، ورقية عزاق (عزاق، جانفي 2021) توصلت إلى أن التعليم الجامعي عن بعد غير مقبول من وجهة الطلبة الجامعيين في ظل الجائحة – كوفيد 19 – مهما كان جنسهم أو منطقتهم السكنية، وقد اقترح الطلبة أن هذا النوع من التعليم حتى يكون ناجحاً يجب توفير كافة الاحتياجات اللازمة لنجاحه (عزاق، جانفي 2021) مما أدى إلى بحث الحاجات الإرشادية الصحية والدينية والنفسية والاجتماعية والصحية لعينة من طلبة جامعة المدية (العلوم الإنسانية والإجتماعية) في ظل جائحة COVID-19.

2- **تساؤلات الدراسة:** ما هو ترتيب الحاجات الإرشادية الدينية والنفسية والاجتماعية لعينة من طلبة جامعة المدية (العلوم الإنسانية والاجتماعية) في ظل جائحة 19-COVID؟

- هل تختلف استجابات عينة الدراسة على استبيان الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيرات الجنس والإصابة بكوفيد -19- وإصابة أحد أفراد العائلة بكوفيد – 19 – وفقدان أحد أفراد الأسرة بكوفيد -19-

**3- فرضيات الدراسة:**

**1**- يرتب الطلبة الحاجات الإرشادية الصحية قبل الجامعات الإرشادية الدينية والنفسية والاجتماعية في ظل كوفيد - 19-

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصالية عند مستوى الدلالة (0.05=a) في تقديرات أفراد العينة على استبيان الحاجات الإرشادية تعزى إلى متغير الجنس. والإصابة بكوفيد -19- وإصابة أحد أفراد العائلة بكوفيد - 19 - وفقدان أحد أفراد الأسرة بكوفيد -19.

**4- أهداف الدراسة:**

1- التعرف إلى الحاجات الإرشادية (الدينية والنفسية والاجتماعية والصحية) لدى عينة من طلبة جامعة المدية (العلوم الإنسانية والاجتماعية) التي تتأكد أهميتها في الحالات العادية، وتتضاعف في الأزمنة الحرجة كأزمة COVID-19 التي زرعت الخوف في قلوب الناس، جراء الانتشار السريع الوباء، وأنتجت مفاهيم جديدة بدأت الحقول المعرفية تقترب منها، وتحاول إدراكها وتحليلها وتأسيس معرفة أكاديمية تصحح مفاهيمها وتراجع مضامينها وآثارها.

**5- أهمية الدراسة:**

- **النظريـة:** قراءة التراث النظري المهتم بالحاجات الإرشادية ودورها في الحفاظ على شخصية الطالب وتنمية إمكاناته النفسية والاجتماعية، وتبصر حاجاته الدينية والصحية

في ظل جائحة COVID-19 التي فرضت عادات اجتماعية وصحية جديدة على المواطنين، ودفعت مراكز البحث الجامعية وغير الجامعية إلى بحث ظاهرة الكوفيد الجديد وآثاره النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية على المجمع الإنساني.

- بحث ظاهرة الكوفيد COVID-19 وتحليل تأثيراتها الدينية والنفسية والاجتماعية والصحية على الطلبة في المجتمع الجزائري، باعتبارها ظاهرة جديدة على المجمع الإنساني، أثرت على حياته العامة بشكل كامل وشكلت صعوبات وتحديات اقتصادية وصحية واجتماعية خطيرة على المجتمعات الإنسانية، لاسيما منها المجتمعات النامية أو التي في طريق النمو.

- **التطبيقية:** تنبيه الأساتذة والطلبة إلى أهمية الحاجات الإرشادية (الدينية والنفسية والاجتماعية والصحية) التي يجب أن تقدم للطلبة على شكل (دورات، برامج إرشادية، ندوات توجيهية) وتهتم بها المراكز الإرشادية والمخابر المهتمة بالتوجيه وإدارة الكليات والأقسام، والتعامل مع المشكلات النفسية والاجتماعية والدينية والصحية التي تواجه الطلبة، وتشكل عائقاً أمام النجاح الأكاديمي والتكيف المتوازن مع مواقف الحياة الجامعية.

- ترسيخ ثقافة الإرشاد الجامعي لدى الطلبة، وتوجيه الأساتذة إلى أهمية المرافقة النفسية للطلبة التي جاء بما نظام LMD، ولا زالت بحاجة إلى تفعيل وإقناع الأساتذة بها، وكذا

الإدارة، وتهيئة مناخ مناسب لها والمضي في اعتماد المراكز الإرشادية والعيادات النفسية بالجامعة، كما هو الحال في بعض الجامعات العربية والأجنبية التي تولي المراكز الإرشادية عناية خاصة.

**6- مصطلحات الدراسة: الحاجة الإرشادية: لغة:** وتحوج: طلب الحاجة، الحاجة في كلام العرب الأصل فيها حائجة، حذفوا منها الياء، فلما جمعوها ردوا إليها ما حذفوا منها والحوج: الطلب. والحوج: الفقر وأحوجه الله، والمحوج: المعدِم من قوم محاويج. قال ابن سيده: وعندي أن محاويج إنما هو جمع محواج، إن كان قيل، وإلا فلا وجه اللواو، وتحوج إلى الشيء: احتاج إليه وأراده (ابن منظور، لسان العرب، http://wiki.dorar-aliraq.net/lisan-alarab/?p-4097.

- **اصطلاحاً: الحاجة الإرشادية:** guiding need الحاجة " عندما ينشب دافع لدى الفرد يجعله يحس بأن شيئا ينقص، أي أنه في حاجة إلى شيء يشيع هذا الدافع ويرضيه .. فالحاجات مرتبة بالدوافع وناشئة عنها حتى يسعى الإنسان لإشباعها فيحفظ بذلك نفسه ونوعه، ويحقق صالحه وصالح مجتمعه (وآخرون ف.، لا يوجد) وهي حاجة نفسية مرتبطة بجوانب من حياة الفرد المختلفة ولا يتهيأ له إشباعها من تلقاء نفسه، ويحتاج إلى المساعدة المتخصصة لإشباعها وتحقيق التوافق.

- **الحاجات الإرشادية إجرائيا guiding need:** هي مجموعة الحاجات الدينية والنفسية والاجتماعية والصحية في ظل كوفيد -19-، وتقاس بالمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي قام الباحث بتصميمها.

- **الطالب:** Student طالب مفرد، جمع طالبون وطلبة وطلاب مؤنثة طالبة جمع مؤنث طالبات اسم فاعل من طلب، تلميذ يطلب العلم في مرحلتي التعليم الثانوية والجامعية، كان طالباً بجامعة الملك سعود – في الجامعة كثير من الطلبة الأجانب، اتحاد الطلبة: تنظيم في جامعة أو كلية يوفر التسهيلات والمرافق للترويح، مبنى يشتمل على تلك المرافق، الطالب: اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه المتتبع غير المهمل " أقسم بالله الغالب الطالب " (عمر، 1429هـ – 2008 م).

- الطالب المقصود في الدراسة هو الذي يزاول تكوينه بالجامعة في التخصصات الإنسانية والاجتماعية ، يسكن بالإقامة الجامعية أو يقيم خارجها.

- **فيروس كورونا كوفيد** -19Covid Virus Corona – **إصطلاحا:** بفيروس "كورونا المستجد هو فيروس حيواني المصدر ينتقل للإنسان عند المخالطة اللصيقة لحيوانات المزرعة أو الحيوانات البرية المصابة بالفيروس، كما ينتقل عند التعامل مع فضلات هذه الحيوانات. ورغم أن المصدر الحيواني هو المصدر الرئيسي الأكثر ترجيحا لهذه الفاشية، يجب إجراء المزيد من الاستقصاءات لتحديد المصدر الدقيق للفيروس

وطريقة سريان وتنص إرشادات منظمة الصحة العالمية للبلدان والأفراد على احتمالية انتشار المرض بسبب مخالطة الحيوانات أو ملامسة الأغذية الملوثة أو انتقاله من شخص لآخر (منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط).

**7- دراسات سابقة:**

**1. دراسة صالح عتوته (2007)**

الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي و التطرق إلى التحديات التي تواجه التعليم الجامعي واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأداة الدراسة هي استمارة الحاجات الإرشادية وعدد العينة (100) فردا مقسمين بالتساوي بين الجنسين، وتوصلت نتائج دراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة في ضوء التخصص العلمي والجنس.

**2. دراسة صالح الغماري (2008)**

الحاجات الإرشادية للطلبة في جامعة عمر مختار في ضوء بعض المتغيرات"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات وترتيبيها وتحديد الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة مختار واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الاستكشافي وأداة الدراسة مقياس الحاجات الإرشادية، وتكونت عينة الدراسة (100) طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة وفق متغير الجنس والتخصص.

### 3. دراسة فهد الرويلي (2010)

الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلبة إلى أنفسهم، وأداة الدراسة استبيان الحاجات الإرشادية وتكونت عينة الدراسة من (908) طالبا وطالبة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالدرجة الكلية لمدى توافر الحاجات الإرشادية وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

### 4. دراسة بلقاسم محمد وشتوان الحاج (2017):

بعنوان الحاجات الارشادية وعلاقتها بدافعية التعلم عند تلاميذ الطور الثانوي . التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الحاجات الارشادية والدافعية للتعلم عند تلاميذ الطور الثانوي، طبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية من التلاميذ قدرت ب100 تلميذ وتلميذة وتطبيق مقياس الحاجات الارشادية ومقياس دافعية التعلم وفق المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ، اظهرت النتائج ما يلي :وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين الحاجات الارشادية والدافعية للتعلم عند مستوى الدلالة 0،05.

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الحاجات الارشادية عند مستوى الدلالة 0،01 لصالح الاناث.

### 5. دراسة بن حراث بلال وطبلاوي فاتح (2017):

بعنوان الحاجات الارشادية(الاكاديمية، النفسية، الاجتماعية .(تهدف الدراسة الى محاولة الكشف عن الفروق في مستوى الحاجات الارشادية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي اجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 412 طالبا وطالبة بطريقة عشوائية منتظمة، تم استخدام مقاييس تمثلت في مقياس

الحاجات الارشادية وفق المنهج الوصفي التحليلي، حيث جاءت نتائج الدراسة كما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الحاجات الارشادية لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس. توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الحاجات الارشادية لذى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

**6. دراسة سعاد عباسي وامينة خوان (2018):**

بعنوان الحاجات النفسية والارشادية للطلبة الجامعيين ومدى استجابة المرافقة البيداغوجية لها هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجات الارشادية الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعيين، و معرفة مدى استجابة المرافقة البيداغوجية لهذه الحاجات، تكونت عينة الدراسة من 60 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، تم الاعتماد على استبيان وجود فروق ذات دالة احصائية بين الطلبة الجامعيين في الحاجات الارشادية في مجالاتها النفسية والاجتماعية والاكاديمية تعزى و أثبتت النتائج ان المرافقة البيداغوجية لا تستجيب للحاجات الارشادية للطلبة الجامعيين.

**7. دراسة محمد احمد خلف (2018):**

بعنوان التمرد النفسي لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية .الحاجات الارشادية وفق المنهج الوصفي، وكان من ابرز نتائجها :التي تهدف الى التعرف على مستوى التمرد النفسي ومدى تحقيق الحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الموصل والعلاقة بينهما، تكونت عينة البحث من 300 طالب تم اختبارهم بطريقة عشوائية طبقية ، تم استخدام مقياس التمرد النفسي ومقياس الحاجات النفسية، وفق المنهج الوصفي وتم التوصل الى النتيجة التالية :ان طلبة جامعة الموصل لديهم تمرد نفسي ونقص في تحقيق الحاجات النفسية وهناك علاقة دالة احصائيا بينهما.

**8. دراسة سعاد عباسي وامينة خوان (2018):**

بعنوان الحاجات النفسية والارشادية للطلبة الجامعيين ومدى استجابة المرافقة البيداغوجية لها هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجات الارشادية الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعيين، و معرفة مدى استجابة المرافقة البيداغوجية لهذه الحاجات، تكونت عينة الدراسة من 60 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، تم الاعتماد على استبيان وجود فروق ذات دالة احصائية بين الطلبة الجامعيين في الحاجات الارشادية في مجالاتها النفسية والاجتماعية والاكاديمية تعزى و أثبتت النتائج ان المرافقة البيداغوجية لا تستجيب للحاجات الارشادية للطلبة الجامعيين.

**9. دراسة ماجدة معلم ومنى عتيق (2021):**

بعنوان الحاجات التعليمية والتدريبية لأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر المختصين، والتي هدفت الى التعرف على الحاجات التعليمية والتدريبية لأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، وما اذا هناك اختلاف جنس الطفل، اجريت الدراسة على عينة من المختصين والذي بلغ عددهم 14 مختصا تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل ، و تم استخدام مقابلة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي ، توصلت النتائج الى :

من اهم الحاجات التعليمية: الحاجة إلى تعلم الكتابة والقراءة والحساب ومعرفة الذات وتعلم الوقت والمكان وتعلم تربية النفس وانوه لا توجد اختلافات في الحاجات التعليمية باختلاف الجنس بينما هناك اختلاف في الحاجات التدريبية7 .

# الفصل الثاني: مفهوم الحاجات الإرشادية

**تمهيد.**

**1-تعريف الحاجات.**

**2-الإرشاد النفسي.**

**3-الحاجات الإرشادية إجرائيا.**

**4-تعريف الحاجات النفسية.**

**5-أنواع الحاجات.**

**6-نظرية الحاجات الإرشادية.**

**7-نقد نظريات الحاجات الإرشادية.**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

إن الحاجات الإرشادية مجموعة من الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها المراهق من المرشد النفسي قصد تمكينه من مواجهة مشكلاته النفسية والاجتماعية كما أن حاجة الإنسان كثيرة ومتنوعة يتنوع تكوينه الجسمي النفسي الاجتماعي وقد تختلف الحاجات حسب المكان والزمان والظروف فحاجات الإنسان اليوم تختلف عن حاجات الإنسان البسيط، لكن العلماء تكفلوا بكل ذلك لكي يتمكنوا من التحكم في مفهوم الحاجة وسط المفاهيم النفسية الأخر.

## 1- تعريف الحاجات:

يعتبر مفهوم الحاجة واحد من المفاهيم التي تبدو لأول وهلة بسيطة ومكشوفة وغير معقدة ولكن سرعان ما يتضح عكس ذلك فموضوع الحاجة هو موضوع الكائن البشري بكل مجالاته ومتطلباته المتنوعة والمتجددة تبعا للتغيرات المرحلية لدى الكائن البشري ولتغيرات العصر وإلى جانب أنه كائنا نوعيا وفردا اجتماعيا ومواطنا قوميا وفي ما يلي يتضح مفهوم الحاجة لغة واصطلاحا.

أ- **الحاجة في اللغة:** جاء في لسان العرب أن الحاجة جاءت من حاج يحوج أي احتياج وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه أو ما يكون ويعتبر ضروريا لازما (ابن منظور 2003 ج 3 ص 211).

يظهر من خلال التعريف السابق أن الحاجة تعني الافتقار إلى الشيء الذي قد يقصر من حيث زمن الإشباع كالحاجات البيولوجية أو العضوية لأنها مرتبطة بالبقاء أو بطول الحاجات الفوق عضوية والحاجة بالتالي تعني لغويا نقص شيء معين.

**ب- اصطلاحا:** عرفها يونس بأنها حالة من حالات الشخصية مرتبطة دائما بعدم الإشباع في الجوانب العضوية أو المادية أو الاجتماعية وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخر في تنوع أساليب إشباع تلك الحاجات (يونس، 2004، ص (326).

وعرفها أبو جادوا بأنها تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة وتستشار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه أو من البيئة الخارجية المحيطة به (أبوجادوا، 2000 ص 324).

**2- الإرشاد النفسي:** عرف مكتب التربية العربي للإرشاد على أنه علاقة إنسانية بين طرفين إحداهما متخصص متدرب والآخر يطلب المشورة والمساعدة لأجل التوصل لحلول مناسبة لمشكلاته التي قد تكون نفسية أو اجتماعية أو مهنية مع إعطاء فرصة للمسترشد لاتخاذ القرار المناسب الذي يتفق مع إمكانياته وقدراته وميوله (الخطيب، 2003 ص 22).

**3- الحاجات الإرشادية إجرائيا:** هي مجموعة الحاجات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والمهنية وسعيا إلى تحقيق النجاح والتقدير الاجتماعي وتأكيد الذات والحب والانتماء التي تقدم للمراهق الجانح في تخفيض السلوك العدواني لديه وتقاس بالمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

**الحاجة:** حالة من النقص والافتقار أو الاضطراب الجسمي والنفسي وعدم إشباعها يثير لدى الفرد نوعا من التوتر والضيق لا يزول حتى يتم إشباع الحاجة وتتوقف كثيرا من خصائص الشخصية علي حاجات الفرد ومدى إشباعها (الهاشمي، 2006، ص 30).

**تعريف الحاجة:**

يقصد بها الشعور بالاحتياج أو العوز إلى شيء ما بحيث يدفع هذا الشعور الكائن الحي إلى الحصول على ما يفتقد إليه.

والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) كالحاجة إلى الهواء والماء والطعام، ودرجة الحرارة المناسبة والراحة والنوم ...الخ أو الحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية).

**4- تعريف الحاجات النفسية:**

**الحاجات النفسية:** ويقصد بها رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها بما يؤدي إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة ويمكن أن ندرك طبيعة الحاجات النفسية ومدى أهميتها للطفل عندما توجد صعوبات أو ظروف تحول دون إشباع هذه الحاجات له، بحيث تظهر على الطفل علامات التوتر والاضطراب والقلق وعدم الشعور بالسعادة.

- **المفاهيم المرتبطة بمفهوم الحاجات:**

إن الدوافع لحاجات الفرد ورغباته غير المشبعة، تمثل نوعا من القوى الدافعة التي تؤثر على تفكير الفرد وإدراكه للأمور والأشخاص من ناحية كما أنها توجيه السلوك الإنساني في اتجاه الهدف الذي يشبع تلك الحاجات والرغبات والدافع يشبع تلك الحاجات

والرغبات والدافع يعني حاجة يسعى إلى إشباعها أي أن الدفاع قوة داخلية تتبع من ذات الفرد وتوجيه للتصرف والسلوك في اتجاه معين وبقوة محددة (حريم، 2006، ص 14).

أما الكاتب للوثان (luth ans) فيرى أن مفتاح فهم عملية الدافعية يكمن في فهم المصطلحات الآتية: الحاجات، البواعث، القوى، والدوافع والحوافز، ويرى أن الدافعية تبدأ بوجود نقص حاجة ما لدى الفرد، وينشأ عن هذه الحاجة عدم توازن / خلل فيتولد لدى الفرد دافع أو باعث يحرك ويوجه سلوك الفرد باتجاه تحقيق هدف أو نتيجة أو حافز يعمل على تلبية الحاجة أو سد النقص فالدوافع تشكل جوهر وقلب عملية الدافعية وهي توفر قوة موجهة ومحركة لسلوك الفرد بهدف تقليص التوتر لدى الفرد الناشئ عن وجود حاجة أو نقص فسيولوجي أو نفسي والدافع هو الشيء الذي يجعل الإنسان يعمل عن حالة داخلية توجه السلوك للفرد وتكون سببا فيه (العزة 2006، ص 25).

كما أنها عبارة عن الحالات الداخلية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى تحقيق ذلك الهدف. الهاشمي، 2006، ص 45).

**5- أنواع الحاجات:**

**أ) الحاجة إلى الحب والعطف:**

تؤكد الدراسات أن الحب يلعب دورا كبيرا في نشأة الشخصية وفي تشكيل مفهوم الذات، بحيث أن إحباط الحاجة إلى الحب يؤدي إلى تدهور الحالة النفسية والجسمية للفرد والحب من الحاجات النفسية الهامة التي يكون لها تأثيرها على حياة الشخص المستقبلية إذا ما أشبعت في مرحلة الطفولة المبكرة.

أيضا، الرغبة في الحصول على المساعدة والحماية والمعونة والتأييد من الشخص الذي يحبه الآخر أو من الجماعة التي يحبها.

**ب) الحاجة إلى الانتماء:**

من أقوى الحاجات النفسية الطبيعية شعور الطفل والمراهق بانتمائها إلى أسرة أو جماعة معينة وأن الانتماء إلى جماعة الأسرة من الحاجات الأساسية للنمو النفسي والاجتماعي للمراهق وخاصة في السنوات الأولى من حياته.

**ت) الحاجة إلى النجاح والتقدير الاجتماعي:**

يحتاج كل فرد إلى تحقيق الشعور بالنجاح والوصول إلى النجاح بولد في النفس شعورا ايجابيا يدفعها إلى العمل وتحقيق المزيد من النجاح أي أن النجاح يولد النجاح أما الفشل فإنه يترك أثرا سيئا في النفس خاصة إذا كان فشلا ذريعا يؤدي إلى الشعور باليأس

وأول خطوة من بعدها خطوة يضاعف الشعور ويشجع ويظهر له السرور من المحاولات والتصرفات وللأسرة باع كبير في أن لا تعرض للفشل في المحاولات المتكررة بعدم تكليفه بأمور ومطالب فوق طاقته ولا تتفق مع إمكانياته.

**ث) الحاجة إلى تأكيد الذات:**

يحتاج المراهقون لان يشعر باحترام ذواتهم وأنهم جديرون بالتقدير والاعتزاز، وهم يسعون دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذواتهم وتؤكد أهميتهم. لذلك فهم في حاجة إلى عمل الأشياء التي تبرز ذواتهم.

**ج) الحاجة إلى الحب والانتماء:**

حيث تبرز الحاجة إلى العطف والانتماء ويشعر الفرد شعورا قويا ويرغب في أن يتخذ مكانا في جماعته ويسعى لتحقيق أهدافه في ظل الجماعة وتعطيل إشباع هذه الحاجة هو السبب الأساسي لحالات عدم التوافق.

**ح) الحاجة إلى تقدير الذات:**

توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرين ويؤدي إشباع الحاجة للتقدير إلى الإحساس بالثقة بالنفس والقوة والقدرة الكافية والكفاية والنفع بالنسبة للمجتمع وتعطيل هذه الحاجة يؤدي

إلى تشييط العزيمة أو إلى اتجاهات تعويضية والشعور بالإخفاق مما يؤدي إلى الصراع النفسي.

**خ) الحاجات العرفية (حاجات المعرفية والفهم):**

وتظهر هذه الحاجات في الرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع، ويذكر ماسلو أن هذه الحقائق قد تكون واضحة عند بعض الأفراد أكثر مما تكون لدى البعض الآخر، وتبدو هذه الحاجة في التحليل والتنظيم والربط وإيجاد العلاقات بين الأشياء ومن مظاهر الحاجات المعرفية حسب الاستطلاع وهي الرغبة الملحة لاكتشاف البيئة التي يعيش فيها الشخص والبحث عن مثيرات جديدة والجري وراء المعرفة وتتضمن الحاجة إلى حب الاستطلاع.

1-الاستجابة الإيجابية للعناصر الجديدة أو الغربية أو المتعارضة أو الغامضة في البيئة والتحرك نحوها ومحاولة استكشافها أو تناولها وتفحصها.

2-حاجة الفرد ورغبته في مزيد من المعرفة لنفسه ولبيئته.

3-تقمص البيئة بحثا في مزيد من المعرفة النفسية والبيئية.

4-المثابرة في فحص واستكشاف المثيرات من أجل مزيد من المعرفة.

**د) الحاجات الجمالية:**

والحاجات الجمالية غير عامة ولكن هناك بعض الناس في كل ثقافة يكونوا مدفوعين بالحاجة للجمال والخبرات المشبعة فيها وجماليا وعلى مر السنين أنتجت الإنسانية الفن من أجل الفن ذاته منذ أيام ساكني الكهوف وحتى عصرنا الحالي، أي أنه يفضله كقيمة مطلقة ومستقلة عن أي منفعة مادية وتدل الحاجات الجمالية على الرغبة في القيم الجمالية وتتحلى لدى بعض الأفراد في إقبالهم أو تفضيلهم للترتيب والنظام والاتساق والكمال سواء في الموضوعات أو الأوضاع أو النشاطات (أبورياش وعبد الحق، 2007، ص 33).

**ذ) الحاجة في تحقيق الذات:**

وتعني أن كل ما يستطيع الإنسان أن يحققه، يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيدا أي أن يختار الفرد الدراسة أو العمل الذي يلائمه في حدود قدراته وإمكانياته ويحاول تحقيق حتى يصبح سعيدا، ويحاول تحقيق أهدافه في هذا المجال.

**6- نظريات الحاجة:**

**1. نظرية سلم الحاجات لأبرهام ماسلو:**

قدم ما سلو نظريته في إشباع الحاجات أو تدرج الحاجات في عام 1953 واستند في هذه النظرية على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد وتعمل كمحرك ودافع للسلوك وتتلخص نظرية ماسلو كما ورد في (الهاشمي 2006، ص 35)، الآتي:

أ) الإنسان يشعر باحتياج لأشياء معينة وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات غير المشبعة تسبب توتر لدى الفرد والفرد يود أن ينهي حالة التوتر هذه من خلال مجهود وسعي منه للبحث من إشباع الحاجة والتالي فالحاجة التي تم إشباعها لا تحرك ولا تدفع السلوك الإنساني.

ب) تتدرج الحاجات في هرم ماسلو حيث تبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الإنسان وتتدرج في سلم من الحاجات يعكس مدى أهمية أو مدى ضرورة وإلحاح هذه الحاجات.

ج) يتقدم الفرد في إشباعه للحاجات بدءا بالحاجات الأساسية الأولية ثم يصعد في درجات الإشباع السلم الهرمي بالانتقال إلى الحاجة إلى الأمان فالحاجات الاجتماعية ثم حاجات التقدير وأخيرا حاجات تحقيق الذات.

د) أما الحاجات غير المشبعة لمدة طويلة أو التي يعاني الفرد من صعوبات جمة في إشباعها قد تؤدي إلى إحباط و توتر حاد قد يسبب آلام نفسية ويؤدي الأمر إلى العديد من ردود الأفعال التي يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط.

ومن وجهة نظر ماسلو تم تنظيم الحاجات الأساسية للفرد بطريقة هرمية بالنسبة لقوة الحاجات وفعاليتها وهذه الحاجات هي:

أ- **الحاجات الفسيولوجية:** تعتبر هذه الحاجات نقطة البدء في نظرية الدوافع وهي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى، إذ تبدو أغراضها جسمية بدرجة كبيرة فالجوع

مثلا يبدو مكانه في المعدة ولكن الواقع أنه في حالة الجوع الشديد تتغير معظم أنسجة الجسم وتصبح حاجة شديدة للإشباع.

**ب- الحاجة إلى الأمن:** تظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عندما يغيب عنهم والديهم أو عند تعرضهم للخوف وتدفع هذه الحاجة إلى الحرص وتثير فيهم الرغبة للتملك علاوة على الأمن الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية.

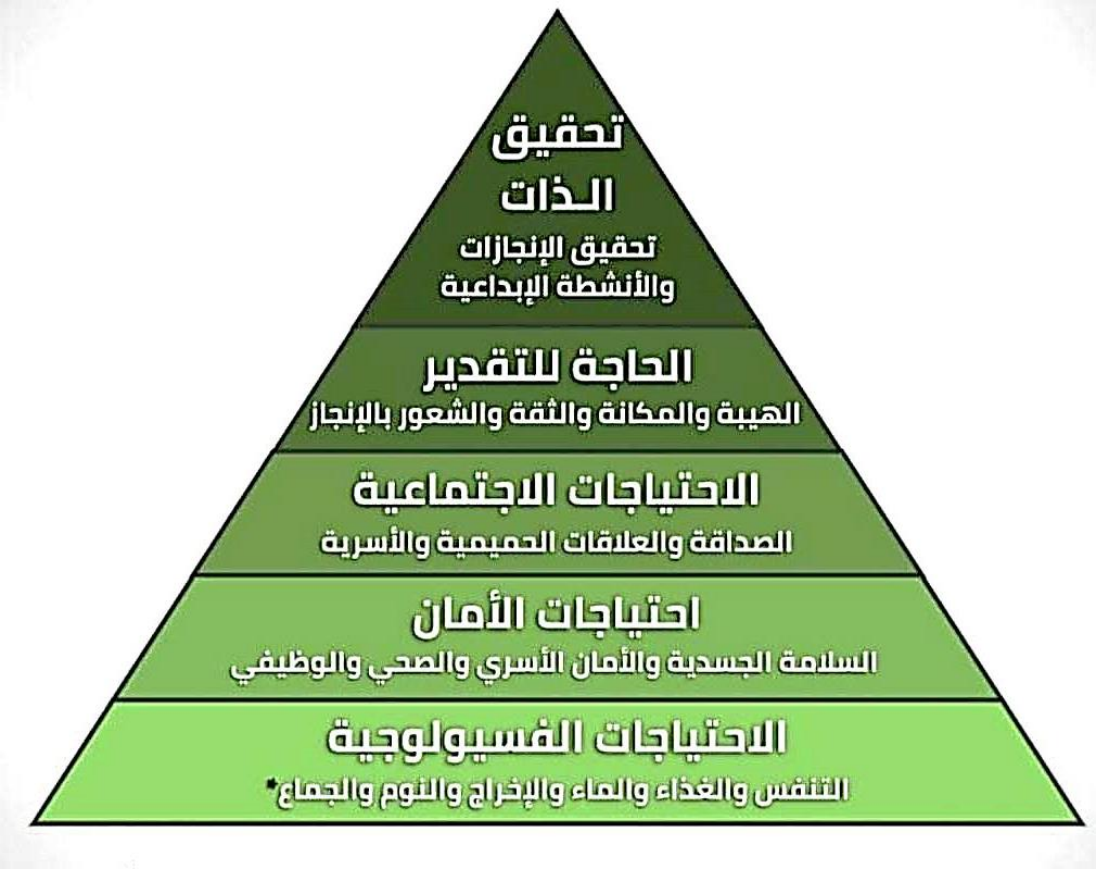
**نقد نظرية ماسلو للحاجات الإرشادية:**

**1**-تدرج الحاجات أو تدرج ماسلو للحاجات أو هرم ماسلو (بالإنجليزية Maslow's hierarchy of needs) هي نظرية نفسية قدّمها العالم أبراهام ماسلو في ورقته البحثيّة «نظريّة الدافع البشري» عام 1943 في دورية «المراجعة النفسية» العلمية.[1] ثُمّ وسّع ماسلو فِكرَته لتشمل مُلاحظاته حول الفضول البشري الفطري. تَتبع نظريَته فرعَ علم النفس التنموي الذي يدرس تطوّر ونمو الإنسان خلال المراحل المختلفة من حياتِه.

وتناقش هذه النظرية ترتيب حاجات الإنسان ووصف الدوافع التي تُحرّكه؛ وتتلخص هذه الاحتياجات في: الاحتياجات الفسيولوجية، وحاجات الأمان، والاحتياجات الاجتماعية، والحاجة للتقدير، والحاجة لتحقيق الذات.

يوضح هذا الشكل تدرج الحاجات عند ماسلو، الاحتياجات الأكثر أهمية عند قاعدة الهرم درسَ ماسلو عيّنات بشريّة وصفها بأنها «مثاليّة» مِثلَ ألبرت أينشتاين، وجين آدمز، وإليانور روزفلت، وفريدريك دوغلاس وذلك بدلاً من دراسته لأشخاص مُضطّربين أو

مرضى.[2] كما درسَ ماسلو 1% من طُلاب الجامعات الأصحّاء.[3] وقد شرح نظريَته بالكامل وبشكل تفصيليّ في كتابِه «الدافع والشخصيّة» عام 1954.[2] وبمرور الوقت، اشتهرت النظريّة واستُخدِمت بنطاق واسع في أبحاث علم الاجتماع والإدارة والتدريس في المراحل الثانويّة والتعليم العالي.[4]




**الشكل (1) تمثيل بياني لسلم ماسلو للحاجات (مسني ومسني 2004)**

**هرم الاحتياج لدى الإنسان:**

تتدرج الحاجات حسب أهميتها في شكل هرمي، ويتكون هذا الهرم من:

- الاحتياجات الفسيولوجية.
- احتياجات الأمان

- الاحتياجات الاجتماعية
- الحاجة للتقدير
- الحاجة لتحقيق الذات
- الاحتياجات الفسيولوجية
- عدل

وهي الاحتياجات اللازمة للحفاظ على الفرد وهي:

- الحاجة إلى التنفس
- الحاجة إلى الطعام
- الحاجة إلى الماء
- الحاجة إلى ضبط التوازن
- الحاجة إلى الجنس
- الحاجة إلى الإخراج
- الحاجة إلى النوم

والفرد الذي يعاني لفترات من عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية، قد يرغب في المستقبل عندما يصبح قادراً أن يشبع هذه الحاجات في أن يشبعها بشكل مفرط، فمثلاً قد نجد أن الفقير عندما يصبح غنياً، تتجه معظم نفقاته إلى الأكل والشرب والزواج، .حاجات الأمان، عدل، وفق هرم ماسلو، فإنه بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية، تظهر الحاجة إلى الأمان وهي تشمل:

- السلامة الجسدية من العنف والاعتداء
- الأمن الوظيفي
- أمن الإيرادات والموارد
- الأمن المعنوي والنفسي

- الأمن الأسري
- الأمن الصحي
- أمن الممتلكات الشخصية ضد الجريمة
- الاحتياجات الاجتماعية
- عدل

بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية والأمان، تظهر الطبقة الثالثة وهي الاحتياجات الاجتماعية، وتشمل:

- العلاقات العاطفية
- العلاقات الأسرية
- اكتساب الأصدقاء

والبشر عموماً يشعرون بالحاجة إلى الانتماء والقبول، سواء إلى مجموعة اجتماعية كبيرة (كالنوادي والجماعات الدينية، والمنظمات المهنية، والفرق الرياضية) أو الصلات الاجتماعية الصغيرة (كالأسرة والشركاء الحميمين، والمعلمين، والزملاء المقربين)، والحاجة إلى الحب (الجنسي وغير الجنسي) من الآخرين، وفي غياب هذه العناصر الكثير من الناس يصبحون عرضة للقلق والعزلة الاجتماعية والاكتئاب.الحاجة للتقدير ،عدل

هنا يتم التركيز على حاجات الفرد في تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة والشعور باحترام الآخرين له والإحساس بالثقة والقوة.الحاجة لتحقيق الذات، عدل

وفيها يحاول الفرد تحقيق ذاته من خلال تعظيم استخدام قدراته ومهاراته الحالية والمحتملة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجازات.

**2- نظرية ألدرفير للوجود والارتباط والنمو:**

تبديل نظرية ماسلو اقترح كلاتين ألدرفير Claytonaderferl عام 1972 نظرية تفترض للفرد ثلاث حاجات أساسية هي: البقاء والانتماء والتطور.

**1. حاجات الوجود أو البقاء:**

هي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة كالأكل والشرب والنوم وهذه الحاجات تقابل الحاجات الفسيولوجية وبعض حاجات الأمن عند ماسلو.

**2. حاجات الارتباط أو العلاقات أو الانتماء:**

هي الحاجات التي تركز على العلاقات والصداقات والتقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا وتقابل هذه الحاجات حاجات الأمن والحاجات الاجتماعية وبعض حاجات تقدير الذات في هرم الحاجات لماسلو.

**3. حاجات التطور:**

هي الحاجات التي تهتم بتطوير المهارات والقدرات وتحقيق الذات في الوظيفة وينتج عن إشباع حاجات التطور تولي الفرد لمهام لا تتطلب فقط استخداما لقدراته بالكامل بل قد تتطلب أيضا تطوير قدرات جديدة لديه، وتماثل هذه الحاجات حاجات تأكيد الذات وبعض حاجات تقدير الذات والاحترام في هرم ماسلو (الهاشمي 2006).

إن مواجهة الفرد الصعوبات بالغة في إشباع الحاجات يؤدي به إلى نوع من التوتر الحاد أو ما يطلق عليه بالإحباط وفي مواجهة ذلك قد يلجا الفرد إلى بعض الحيل والأساليب الدفاعية ولعل أهمها كما ذكرها الجسماني (1994) ما يلي:

1) **النكوص:** وهو مظهر سلوكي تبدو فيه رغبة الفرد للرجوع إلى استخدام وسائل طفولية ويهدف الفرد بواسطتها إلى إشباع حاجة لا يستطيع إشباعها بوسائل تتلاءم مع عمره.

2) **التبرير:** هو اصطناع أسباب منطقية لتعمليه الأسباب الحقيقة للسلوك، ويحدث هذا عندما يحاول الفرد أن يجد وسيلة يقنع بها نفسه والآخرين بقرار كان قد اتخذه.

3) **التعويض:** هو علية التركيز في إشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح الفرد في إشباعها.

4) **التقمص:** هو الاندماج في الدور معين أو التماثل مع جماعة أو اكتساب هوية ينتمي بواسطتها الفرد إلى فئة يرغب في الارتباط بها عاطفيا وهي تحدث في مجالات كثيرة منها الأسرة والكلية فنحن نتخذ أدوار مختلفة يرمز لها عادة بعلامات مميزة وهذه الأدوار تحدد الكثير من السلوك.

**انتقادات نظرية الوجود والارتباط والنمو لدى ألدرفير:**

ومع ذلك ، تعرضت نظرية الحاجات لدى ألدرفير أيضًا للنقد ، وإن كان بدرجة أقل. يدعي منتقدوا النظرية أنها لا تقدم إرشادات واضحة، حيث تقول هذه النظرية أن

الفرد يمكنه تلبية أي من الاحتياجات الثلاثة أولاً. ولكن يصعب أن نحدد أيًا من الاحتياجات الثلاثة هو الأكثر أهمية لذلك الشخص. من جهة ثانية ، تعتبر هذه النظرية مفهوما جديدا بالمقارنة مع نظرية ماسلو.

أشارت أبحاث ألدرفير إلى درجة معينة من الدعم للنظريات ولكن مع ذلك فمن السابق لأوانه إصدار حكم على الصحة الكلية للنظرية. كما ذكر Miner (Miner ، J. P. H. ، & Dachler،B. ، " : (1973لم يدعم البحث التجريبي نظرية التسلسل الهرمي المطلوب للتنظير إلى حد كبير ، كما أن الاهتمام باتباع هذا النهج قد تضاءل بشكل واضح. وسوف يتطلب الأمر تقدمًا نظريًا أو بحثيًا كبيرًا لإحيائه" .

**3- نظرية موراي: Murray**

الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي ومبنية على أساس فسيولوجي لأنها تتضمن قوة كيميائية في الدماغ تنظم وتوجه كل القرارات العقلية والإدراكية للفرد والحاجة ترفع من مستوى التوتر والقلق الذي يحاول الفرد أن يحققه عن طريق إرضاء الحاجة ووضع قائمة بالحاجات الأساسية (الحاجات النفسية ثم الحاجات العقلية ثم الحاجات الاجتماعية كما نظم قائمة بالحاجات التي تؤثر في حياة الطلبة وعلاقاته مع الآخرين أسماها الحاجات النيبشخصية (بلقيس ومرعى 1983، ص ).

**نظرية الحاجات عند موراي:**

تعتبر نظرية موراي في الحاجات من أكثر النظريات التي تناولت الحاجات بتفصيل كبير حيث يتفق في هذه النقطة مع الكثير من علماء النفس مثل البورت بأن الدوافع تمثل

أساس المحاولات والمساعي في نظرية الشخصية وتركز نظرية موراي في الشخصية على المبادئ التالية:

1. **تعتمد العمليات النفسية على العمليات الفيزيولوجية:** فاصل الشخصية المخ ووظائف المخ وأنشطته هي التي توجه وتحكم ذلك وأن وظيفة المخ إرشاد وتوجيه الشخصية.

2. **الحاجة لخفض التوتر:** إن لدى الإنسان حاجة مستمرة دائمة للاستشارة بمعنى أن الإنسان يسعى للتوتر وليس لإزالة التوتر إذا ما وجد ولكن ما يحدث بدقة هو خفض التوتر إذ يؤدي خفض التوتر إلى الراحة والاستمتاع بينما يؤدي إزالة التوتر إلى عدم الراحة.

3. **نحن لا نفهم الشخصية إلا من خلال منظور زمني تطوري وبمنهج طولي:** فالشخصية تنمو مع الزمن بطريقة مستمرة ومتصلة لهذا فإن الماضي ذو أهمية كبيرة والحاضر مهم جدا في مستقبل الشخصية لأنه سوف يصبح ماضيا مجال مدة.

4. **الشخصية منفردة رغما عن وجود بعض التشابه بين الناس:** ولكن لكل فرد شخصيته المتميزة (ملحم 2001).

أما أهمية الحاجات التي طرحها موراي في نظريته فتتمثل فيما يلي:

أ) **الحاجة للإذلال:** (التحقير) يحتاج الشخص للخضوع من الجانب الآخر ويستمتع بالتأنيب وقد يتلذذ الشخص أحيانا بالعقاب أو المرض أو سوء الحظ.

ب) **الحاجة للانجاز:** (التحصيل) يحتاج الشخص لإنجاز صعبة ويود التنافس والانتصار والتحكم والتفوق على الغير.

ج) **الحاجة إلى التواد:** وفيها يود الشخص الاستمتاع بآخر يشبهه ويحبه ويتمسك به يصبح مخلصا له.

د) **الحاجة للعدوان:** وهي يود الشخص الانتقام ويهاجم ويحارب ويقتل ويتغلب على معارضيه بالقوة إذ تمكن من ذلك.

هـ) **الحاجة للاستقلال:** وفيها يود الشخص أن يكون حرا يقاوم الضغوط ويتحاشى الأنشطة المفروضة من سلطات عليا ولا يرابط بالأعراف والتقاليد.

1. **الحاجة إلى مضاد الفعل:** وفيها يقاوم الشخص الضعف وينحو نحو السيطرة ويبحث من المصاعب ليتخطاها ويحسن بالكبرياء.
2. **الحاجة إلى الحماية:** وفيها يقاوم الشخص الإهانة أو النقد أو اللوم ويغطي الفشل دفاعا عن ذاته.
3. **الحاجة إلى الانقياد:** وفيها يعجب الشخص بآخر يسير وفقا لآرائه وإذا اتسع نطاق هذه الحاجة يساير الشخص العادات.
4. **الحاجة إلى السيطرة:** وفيها يميل على بيئته ويوجه سلوك الآخرين ويتحكم فيهم.

5. **الحاجة إلى الاستعراض:** وفيها يود الشخص إثارة اهتمام الآخرين وتلقي إعجابهم فيترك أثرا فيهم ويرغب في أن يرى ويسمع.

6. **الحاجة إلى تجنب الأذى:** وفيها يحاول الشخص تجنب الألم والمرض ويهرب من المواقف الخطرة ويتخذ إجراءات وقائية.

7. **الحاجة إلى تجنب الإذلال:** فيها يحاول الشخص الابتعاد عن المواقف التي تسبب له حرجا وتجنب المواقف التي تقلل من شأنه أو تقلل من إمكانياته.

8. **الحاجة إلى إغراق الرعاية:** وتتمثل في مشاركة ومساعدة الآخر والإهتمام به ورعايته ومواساته حين يتألم.

9. **الحاجة إلى النظام:** وفيها يميل الشخص إلى التنظيم والترتيب والدقة والإتقان.

10. **الحاجة إلى اللعب:** وفيها يميل الشخص إلى المتعة والراحة واستحسان الدعابة.

11. **الحاجة إلى العزلة:** وفيها يحتاج الشخص لعزل نفسه على الأشخاص أو الموضوعات ومحاولة صد الآخر والتقوقع على ذاته.

12. **الحاجة إلى البحث على اللذة الحسية:** وفيها يستمتع الشخص بالذات الحسية ويبحث عنها.

13. **الحاجة إلى النوع الاجتماعي:** وفيها يبحث الشخص عن الممارسة النوع الاجتماعية وتنمية العلاقات التي تشبع الجانب النوع الاجتماعي.

14. **الحاجة إلى طلب العطف والرعاية من الجانب الآخر:** وفيها يحتاج الشخص إلى تلقي العطف والمحبة من شخص قريب إليه ويستمتع بالحب والرعاية والتسامح.

15. **الحاجة إلى الفهم:** وفيها يود الشخص التعرف على الجديد ويتأمل ويحلل ويسأل ويجيب بمعنى آخر يحاول فهم ما هو قائم (ملحم 2001، ص 45).

وتعد تحديد الحاجات الشخصية حسب مواري أمرا غير سهل نظرا للتعقيد والتداخل بين هذه الحاجات، حيث تتصف مجاليد كبيرة من الخصائص حسب مواري.

**4- نظرية كارل روجرز rojerez:**

الحاجة الأساسية من وجهة نظر روجرز هي الحاجة إلى تحقيق الذات نحو الكمال الذاتي وأن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمتها وأن درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين الذات الحقيقية الواقعية (كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية التي يسعى ويطمح للوصول إليها).

ويرى روجرز أن الطبيعة الإنسانية الإيجابية والفرد لديه حوافز تدفعه للأمام ولديه حاجة فطرية للبقاء والنمو النفسي وأن نزعة تحقيق الذات حاجة رئيسية لكل إنسان يسعى فطريا لإشباعها حتى يستمر الكائن الحي في نموه وتكيفه الإيجابي مع نفسه والآخرين (Thompsonon.Rudolph p44،1992)

**أهم سلبيات وانتقادات نظرية الذات لكارل روجرز:**

تهمل عملية التشخيص على الرغم من إجماع معظم طرق الإرشاد على أهميتها.
تراعي الإنسان على حساب العلم والحقيقة. إذ إن الفرد هو مصدر المعلومات الوحيد، والمهم هنا هو كيف يرى العميل المشكلة لا كما هي حقيقة.
تترك العنان للمسترشد، مما قد يدفعه إلى الغوص في دوامات ومتاهات ولا يصل إلى حل محدد.اقتصر تعاملها مع الأفراد الذين يعانون من تدنٍ لمفهوم الذات.
كما أن بعض الباحثين أشاور إلي أنها لا تعطي نتائجها المرجوة خاصة عند كبار السن، والذين يعانون من انخفاض في نسبة الذكاء.

**5- نظرية فرويد Froud:**

ينظر إلى الطبيعة الإنسانية نظرة متشائمة ومحدودة ويرى الإنسان ككائن بيولوجي دافعه الأساسي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية والإنسان مخلوق موجه ومحكوم سلوكه وفقا لمبدأ الشعور باللذة وهناك قوى غير منطقية في اللاشعور تدفعه إلى ذلك.

أما الحاجات البيولوجية والغريزية فتسير ضمن مراحل متسلسلة عبر مراحل النمو السايكوجينيا الأربعة التي حددها فرويد تبدأ من المرحلة الفمية ثم المرحلة الشرجية ثم المرحلة التناسلية، ويمكن التعرف على الحاجات الغير مشبعة والمكبوتات من خلال عملية التحليل النفسي بآليات التداعي إلى تغيير الأحلام تحليل المقاومة والتفسير (الخطيب، 2003 ص 332-341).

**نقد_النفسي لفلوريد**

بعد دراستنا في شركة مكتبتك للنظرية بشكل جيد توصلنا إلي مجموعة من السلبيات والإيجابيات التي ينبغي عليك كباحي الإهتمام بها وفهمها ، و سنتناول الآن مجموعة من الإيجابيات والسلبيات.

**أولًا: مميزات نظرية التحليل النفسي لفلوريد**

على الرغم من كم النقد الذي نال من نظرية التحليل النفسي، إلا أن فرويد وعن طريق منهج دراسة الحالة، قام بطرح عدد من المساهمات العلمية المثيرة للاهتمام في مجال التحليل النفسي ودراسة السلوك البشري.

وقد أشار فرويد بشكل صادم إلى أن السلوك الإنساني هو نتاج لدوافع غريزية قائمة على إشباع الرغبات والتي وعن طريق دراستها يمكن فهم الهياكل النفسية والمحددات السلوكية للبشر بشكل أفضل.

وقد أشار فرويد إلى أن أغلب الدوافع السلوكية يتم تحريكها بواسطة "غرائز اللذة والجنس"، أو ما يعرف علمياً باسم الليبيدو أو مراحل النمو النفسي، وقد قسم فرويد الليبيدو إلى خمسة مراحل أساسية وهي:

**مراحل النمو النفسي كما عرفها فلوريد**

**.1المرحلة الفموية (من الولادة وحتى عمر سنة):** ويطور الإنسان في تلك المرحلة غرائز للشعور باللذة عن طريق الفم حيث يميل الطفل لوضع أغلب الأشياء في فمه.

**.2المرحلة الشرجية (من سن سنة إلى 3 سنوات):** وتعتبر اللذة الأساسية للطفل هو شعوره بالراحة عند التغوط وقضاء الحاجة وهو دافع فطري لا يد للطفل فيه.

**.3المرحلة القضيبية (من سنة 3 إلى 6 سنوات):** حيث يبدأ الطفل في هذه المرحلة باكتشاف الفروق بين الذكور والإناث.

.**4 مرحلة الكمون (من سن 6 سنوات وحتى البلوغ):** لا يطور الإنسان غالباً أية ميول جدية في هذه المرحلة، ويميل للهوايات وتطوير العلاقات الشخصية.

.**5المرحلة التناسلية (من البلوغ وحتى الموت):** وهي المرحلة التي يبدأ فيها الإنسان بتطوير غرائز جنسية صريحة ويتم ترجمتها في الغالب إلى الزواج والارتباط.

**ثانيًا: عيوب نظرية التحليل النفسي لفلوريد**

.1ركز فرويد كثيرًا علي العقل اللاواعي، وركز كذلك علي عاملي الجنس والعدوان.

.2من الصعب تعميم هذه النظرية علي عدد كبير من المرضي لأن لكل مريض حالة خاصة به.

.3معظم النتائج التي توصل إليها فرويد نابعة من دراسته لكل حالة علي حدة.

**خلاصة الفصل:**

استعرضنا فيما سبق الحاجات الإرشادية وبعض المفاهيم المرتبطة بها كالحاجة والدافع وتأثير كل من هاته المفاهيم في شخصية الفرد عامة والمراهق خاصة بإشباع الحاجات بالنسبة للفرد في أي مرحلة من مراحل حياته قد يحدث نوعا من التوازن في شخصيته عكس ما قد ينجم عن عدم الإشباع للحاجات عندها يتطلب تدخل المرشد للتكفل بالمشكلات فقد أثبت الإرشاد جدارته في حل الكثير من المشكلات من أجل تحقيق فهم واقعي للذات فالهدف الأساسي للإرشاد حسب نظريات علم النفس الحديث هو مساعدة التلميذ والمراهق عامة في الوصول إلى أعلى درجات المعرفة بالذات فإذا عرف التلميذ دالته يستطيع أن يحدد حاجته الإرشادية والتي تمكنه من التحرر من سلوك السلوك العدواني وكل ما يشين للتهيئة والتطوير نحو تنظيم السلوك الايجابي المقبول خاصة اجتماعيا.

# الفصل الثالث: فيروس كورونا (كوفيد19)

1- تعريف فيروس كورونا (كوفيد 19).

2- ضهور وانتشار فيروس كورونا (كوفيد 19).

3- طرق انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19).

4- أعراض فيروس كورونا (كوفيد 19).

5- كيفية التعامل والوقاية من فيروس كورونا (كوفيد 19).

6- الآثار الصحية (الجسدية، العقلية، النفسية) فيروس كورونا (كوفيد 19)

**تمهيد**

عندما تم اكتشاف فيروس كورونا الجديد لأول مرة في الصين في ديسمبر عام 2019 ، اكتشاف علامات متعددة لعدوى الرئة في نفس الأيام في الصين.

تم من خلال فحص العينات المأخوذة من المرضى كان من المفهوم أن الفيروس المسبب للمرض المنتشر في 7 يناير 2020 كان فيروسا جديدا حيث تم الإبلاغ عن أن هذا الفيروس مشابه جدا لفيروس السارس وينتشر الفيروس بسرعة في جميع أنحاء العالم.

## المبحث الأول: تعريف فيروس كورونا (كوفيد 19)

يعد فيروس كورونا coronavirus أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي، والجيوب الأنفية، والتهابات الحلق، وفي معظم الحالات لا تكون الإصابة به خطيرة باستثناء الإصابة بنوعيه المعروفين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (mers) الذي ظهر في 2012 والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (sars) الذي ظهر في 2003 بالإضافة إلى النوع المستجد الذي ظهر في الصين في نهاية 2019.

وهو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر وفيروس كورونا حيوانية المنشأ، أي أنها تنتقل عن طريق الحيوانات والبشر وقد خلصت التحريات المفصلة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمرض سارس (sars cov) فيشمل علامات العدوى الشائعة: الأعراض التنفسية والحمى والسعال وضيق التنفس، وفي الحالات الأشد وطأة قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي وحتى الوفاة[1].

[1]- https://www.moh.gov.sa/coivd-19.aspx ) 11:53 / 31.05.2021(

## المبحث الثاني: ظهور وانتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)

ظهور أول حالة مسجلة يعود تاريخها غلى 01 ديسمبر من عام 2019 في ووهان، مقاطعة خوبي في الصين، ازدادت خلال الشهر التالي عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في خوبي تدريجياً، كانت هذه الحالات مرتبطة في الغالب بسوق ووهان للمأكولات البحرية، الذي يبيع أيضاً الحيوانات الحية، ووجدت نظرية واحدة تقول إن الفيروس جاء من إحدى هذه الحيوانات.

أرسل مستشفى ووهان المركزي في 24 ديسمبر عينة من سائل غسل القصبات والأسناخ لإحدى الحالات السريرية غير المحلولة إلى شركة فيجن الطبية، وفي 28 ديسمبر أبلغت الشركة مستشفى ووهان المركزي ومراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها الصيني بنتائج الاختبار، موضحين وجود فيروس تاجى جديد، وقد لوحظت مجموعة من الالتهابات الرئوية مجهولة السبب، وفي 30 ديسمبر ذكرت أحد تقارير الاختبار الموجه إلى مستشفى ووهان المركزي، من شركة كابتل بايو ميدلاب، نتيجة إيجابية كاذبة لمرض السارس، وهذا ما دفع مجموعة من الأطباء في مستشفى ووهان إلى تنبيه زملائهم وسلطات المستشفى المرتبطة بتلك النتيجة.

أصدرت لجنة الصحة التابعة لبلدية ووهان أول إعلان عام عن تفشي الالتهاب الرئوي مجهول السبب في 31 ديسمبر وأكدت وجود 27 حالة، وهو ما يكفي لبدء البحث،

حيث تضاعف عدد الحالات تقريباً بمعدل كل سبعة أيام ونصف خلال المراحل الأولى من تفشي المرض، وفي بداية عام 2020 بدأ الفيروس بالانتشار في مقاطعات صينية أخرى، وقد ساعد على ذلك بدء موسم السفر لمهرجان الربيع أو فترة تشونيون باعتبار ووهان مركزا للنقل وتبادلاً رئيسياً للسكك الحديدية، وفي 20 يناير أبلغت الصين عن نحو 140 حالة جديدة في يوم واحد، حالتان في بكين وحالة في شنجن[1].

أظهرت البيانات الرسمية لاحقا أن 6174 شخصاً قد ظهرت عليهم أعراض في تلك الفترة، أما عدد المصابين بالعدوى كان أكثر من ذلك.

في 30 يناير أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا حالة طوارئ عامة ومحل اهتمام دولي.

سجلت في 31 يناير من عام 2020 أولى الحالات المؤكدة في إيطاليا وهما سائحان من الصين، اعتباراً من 13 مارس اعتبرت أوروبا المركز النشط للوباء من قبل منظمة الصحة العالمية، وفي 19 مارس تفوقت إيطاليا عن الصين باعتبارها الدولة التي سجلت أكبر عدد من الوفيات، وبحلول 26 مارس تجاوزت الولايات المتحدة كلا من الصين وإيطاليا بأكبر عدد من الحالات المؤكدة في العالم، تشير الأبحاث التي أجريت على فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة إلى أن غالبية حالات مرض

[1]– https://ar.wikipedia.org/coivd-19 13:30 / 05.06.2021

كوفيد 19 في ولاية نيويورك جاءت من مسافرين أوروبيين، وليس مباشرة من الصين أو من أي دولة آسيوية أخرى.

أبلغ عن أكثر من 07،5 مليون حالة في جميع أنحاء العالم حتى تاريخ 19 مايو من عام 2020، وتوفي أكثر من 000،332 شخص وتعافى أكثر من 1.93 مليون شخص.

**المبحث الثالث: طرق انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)**

**03-1/ الطريقة المباشرة:** وهي تنتقل من شخص إلى شخص أخر مباشرة بواسطة أحد الأمور التالية:

ر)الملامسة الشخصية للمريض.

ز)الرذاذ الصادر من المصاب بواسطة السعال أو العطس أو البصق مثل الأنفلونزا أو السل.

س) العلاقة والتجارب والملامسة الجنسية مثل الايدز.

ش) بواسطة نقل الدم من شخص إلى أخر.

ص) من الأم إلى الجنين بواسطة الرضاعة.

**03-2/ الطريقة غير المباشرة:** والتي تحتاج إلى وسيط أخر لنقل المرض من شخص إلى آخر مثل:

ض) الوسائط الحية أي الكائنات الحية الموجودة في الطبيعة مثل القوارض والحشرات والحيوانات الأخرى وخير مثال على ذلك مرض الطاعون وأنفلونزا الطيور.

ط) الوسائط غير الحية الموجودة في الطبيعة مثل الماء والتربة والأغذية[1] ...

وبما أن فيروس كورونا (كوفيد 19) من بين الأمراض المعدية، وعليه قد أثبتت أغلب الدراسات والأبحاث حول طريقة انتشاره أن طريقة الانتشار الرئيسية هي من إنسان إلى إنسان عن طريق المفرزات التنفسية مثل السعال أو العطس، لذا يجب أن تكون المسافة بين الأشخاص لا تقل عن 1.5 متر حتى لا تنتقل العدوى إذا عطس شخص مصاب.

## المبحث الرابع: أعراض فيروس كورونا (كوفيد 19)

يؤكد العلماء أن فيروس كورونا يحتاج إلى خمسة أيام في المتوسط لتظهر أعراضه التي تبدأ بحمى متبوعة بسعال جاف، وبعد نحو أسبوع يشعر المصاب بضيق في التنفس ما يستدعي العلاج في المستشفى، ونادرا ما تأتي الأعراض في صورة عطس أو سيلان مخاط من الأنف، ويمكن أن يسبب فيروس كورونا في حالات الإصابة الشديدة بالالتهاب الرئوي ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد، وقصور وظائف عدد من أعضاء الجسم وحتى الوفاة، ويعد كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل الربو والسكري وأمراض القلب، هم الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس.

[1]– https://ar.wikipedia.org/coivd-19 13:30h / 05.06.2021

## المبحث الخامس: كيفية التعامل والوقاية من فيروس كورونا (كوفيد 19)

لا يوجد حتى الآن أي علاج أو لقاح فعال ضد فيروس كورونا المستجد، وذلك على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير بعضها، ولمنع الإصابة توصي منظمة الصحة العالمية بمجموعة من التدابير الوقائية منها:

ظ) غسل اليدين بشكل منتظم بالماء والصابون.

ع)تغطية الفم والأنف عند السعال.

غ)تجنب الاتصال عن قرب مع أي شخص يظهر عليه أعراض مرض في الجهاز التنفسي.

ف) عدم لمس اليدين للفم والأنف أو العينين حتى لا يجد الفيروس مسارا إلى الجهاز التنفسي.

ق) الابتعاد عن الآخرين قدر الإمكان أي التباعد الاجتماعي، فهذا السلوك البسيط يمكن للإنسان أن يحمي نفسه وأقاربه وذويه.

## المبحث السادس: الآثار الصحية (الجسدية، العقلية، النفسية) لفيروس كورونا (كوفيد 19)

يظل بعض الأشخاص يواجهون مشكلات صحية لمدة طويلة بعد الإصابة بكوفيد 19. تعرّف على الأعراض وعوامل الخطر المحتملة لمتلازمة ما بعد كوفيد 19.

من إعداد فريق مايو كلينك يتماثل معظم الأشخاص الذين يُصابون بمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19) للشفاء خلال بضعة أسابيع. إلا أن بعض الأشخاص حتى من أُصيبوا بأعراض خفيفة للمرض ربما تنتابهم أعراض تستمر فترة طويلة بعد ذلك.

ويُطلق على هذه المشكلات الصحية المستمرة أحيانًا متلازمة ما بعد كوفيد 19، أو حالات ما بعد كوفيد 19، أو كوفيد 19 طويل الأمد، أو المضاعفات الحادة التالية للإصابة بعدوى سارز كوف 2. ما متلازمة ما بعد كوفيد 19 وما مدى شيوعها؟

تنطوي متلازمة ما بعد كوفيد 19 على عدة أعراض مستجدة أو متكررة أو مستمرة تظهر لدى الأشخاص بعد مرور أكثر من أربعة أسابيع على الإصابة بكوفيد 19. وتستمر هذه المتلازمة لدى بعض الأشخاص لعدة أشهر أو سنوات أو تُسبب الإعاقة.

تشير الأبحاث إلى أن شخصًا واحدًا من كل 5 أشخاص في الفئة العمرية بين 18 و 64 عامًا يُصاب بعد مرور فترة تتراوح بين شهر وعام على الإصابة بكوفيد 19 بحالة مَرَضية واحدة على الأقل قد تكون ناتجة عن التعرّض لهذا الفيروس. بينما يُصاب شخص واحد من كل 4 أشخاص بالغين من العمر 65 عامًا فأكثر بحالة مَرَضية واحدة على الأقل قد تكون ناتجة عن الإصابة بكوفيد 19.

**ما أعراض متلازمة ما بعد الإصابة بكوفيد 19؟**

تشمل أكثر أعراض متلازمة ما بعد الإصابة بكوفيد 19 المبلغ عنها شيوعًا ما يلي:

الإرهاق أعراض تتفاقم بعد ممارسة النشاط البدني أو الذهني الحُمّى الأعراض الرئوية (التنفسية)، وتشمل صعوبة التنفس أو ضيق النفس والسعال تشمل الأعراض الأخرى المحتملة ما يلي:

- الأعراض العصبية أو أمراض الصحة العقلية، وتشمل صعوبة التفكير أو التركيز، والصداع، ومشاكل النوم، والدوخة عند الوقوف، والشعور بوخز يشبه وخز الإبر، وفقدان حاسة الشم أو التذوق، والاكتئاب أو القلق
- ألم في المفاصل أو العضلات
- أعراض مشاكل القلب أو أمراضه، وتشمل ألمًا في الصدر وزيادة سرعة ضربات القلب أو قوتها
- أعراض مشاكل الجهاز الهضمي، وتشمل الإسهال وآلام في المعدة
- مشاكل تجلط الدم والأوعية الدموية، وتشمل جلطات دموية تنتقل إلى الرئتين من الأوردة العميقة في الساقين وتعوق تدفق الدم إلى الرئتين (الانصمام الرئوي.)
- أعراض أخرى، كالطفح الجلدي وتغيرات في دورة الحيض

يرجى العلم أنه قد يكون من الصعب معرفة ما إذا كانت الأعراض التي تشعر بها بسبب كوفيد 19 أم لسبب آخر، كمرض لديك من قبل.

ومن غير الواضح كذلك ما إذا كانت متلازمة ما بعد الإصابة بكوفيد 19 جديدة وتقتصر على كوفيد 19 من عدمه. إذ تشبه بعض الأعراض تلك التي تسببها متلازمة التعب المزمن وغيرها من الأمراض المزمنة التي تظهر بعد العدوى. وتشمل أعراض متلازمة التعب المزمن إرهاقًا شديدًا، يزداد سوءًا مع ممارسة النشاط الجسدي أو الذهني، غير أنه لا يتحسن مع الراحة.

**لماذا يسبب كوفيد 19 مشكلات صحية مستمرة؟**

قد يكون لتضرر الأعضاء دور في ذلك. إذ يمكن أن يتعرض من أُصيبوا بمضاعفات مَرضية شديدة جراء كوفيد 19 لتضرر القلب والكليتين والجلد والدماغ. وقد يُصابون بالتهاب ومشاكل في الجهاز المناعي أيضًا. وليس واضحًا مدة استمرار هذه

الأعراض. ويمكن أن تؤدي هذه الأعراض أيضًا إلى ظهور أمراض جديدة، كالسكري أو مرض في القلب أو الجهاز العصبي.

يمكن أن تكون الإصابة بمضاعفات شديدة بسبب كوفيد 19 عاملاً آخر. فغالبًا ما يحتاج الذين تظهر عليهم أعراض شديدة لمرض كوفيد 19 تلقي العلاج في وحدة العناية المركزة بأحد المستشفيات. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى ضعف شديد والإصابة باضطراب الكرب التالي للصدمة، وهو حالة نفسية تنشأ بسبب التعرض لحدث مروع.

**ما عوامل خطورة متلازمة ما بعد الإصابة بكوفيد 19؟**

قد تكون أكثر عُرضة للإصابة بمتلازمة ما بعد الإصابة بكوفيد 19 إذا:

- اشتدت حالة مرضك بكوفيد 19، خاصة إذا أُدخلت المستشفى، أو احتجت إلى العناية المركزة.
- كانت لديك أمراض معينة قبل الإصابة بكوفيد 19.
- كان لديك مرض يؤثر على أعضاء جسمك وأنسجته (متلازمة التهاب الأجهزة المتعددة) أثناء مرضك بكوفيد 19 أو بعده.
- تبدو الإصابة بمتلازمة ما بعد الإصابة بكوفيد 19 أيضًا أكثر شيوعًا لدى البالغين مقارنة بالأطفال والمراهقين.
- ومع ذلك، فأي شخص يُصاب بكوفيد 19 يمكن أن تلاحقه آثار طويلة المدى، بما في ذلك الذين لا تظهر عليهم أعراض مرض كوفيد 19 أو الذين تظهر عليهم أعراض خفيفة.

**ما الذي عليك فعله إذا أصابتك أعراض متلازمة ما بعد الإصابة بكوفيد 19؟**

إذا أصابتك أعراض متلازمة ما بعد الإصابة بكوفيد 19، فتحدث إلى الطبيب بهذا الشأن. وللاستعداد لموعدك الطبي، دوِّن ما يلي:

- وقت بدء ظهور الأعراض

- ما الذي يجعل الأعراض أسوأ
- عدد مرات ظهور الأعراض
- مدى تأثير الأعراض على أنشطتك

قد يجري لك الطبيب فحوصات مختبرية، مثل التعداد الدموي الشامل أو اختبار وظائف الكبد. وقد تحتاج إلى إجراء اختبارات أو إجراءات أخرى، مثل الأشعة الصينية على الصدر، وذلك حسب الأعراض. وستساعد المعلومات التي تقدمها وأي نتائج للاختبارات التي تجريها الطبيبَ على وضع خطة.

**خلاصة واستنتاجات:**

وفي الأخير لا يمكننا التنبؤ بالمسار الذي سيكون عليه فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) لكن تجربة البشر مع مثل هذه الأوبئة أنها قد تمتد لفترة طويلة، ومن خلالها نتعلم كيفية التعايش معها بالتدريج ومن ثم التقليل من أثارها المدمرة، كما أن الباحثين لا يعلمون الكثير على طبيعة الفيروس أو سلوكه، وتتراكم الأبحاث حاليا فمع الوقت قد يؤدي إلى فهم أعمق له، وبالتالي تصبح هناك فرص أفضل في مكافحة وعلاج هذا الفيروس.

# الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

1-إجراءات الدراسة الميدانية.

2-مجتمع الدراسة.

3-عينة الدراسة.

4-حدود الدراسة (موضوعية، مكانية، بشرية، زمنية).

5- المتغيرات الديمغرافية للدراسة.

6-المعالجة الإحصائية.

7-أداة الدراسة.

8- صدق الاستبيان.

9-ثبات الأداة.

10- خصائص العينة المدروسة.

11- تفسير مجالات الدراسة واختبار فروضها.

12- التحقق من التوازن الطبيعي.

13- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

14- ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها.

15- توصيات الدراسة.

**الفصل الرابع: الجانب التطبيقي**

* إجـراءات الدراسـة الميدانيـة: Study Approach المـنهج المسـتخدم فـي هـذه الدراسة هو المنهج الوصفي وذلك الوصف مشكلة الدراسة وتحليلها، بالإضافة إلى ان أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (وآخرون م.، 1999، صفحة 46).

- **مجتمع الدراسة:** study community تكون مجتمع الدراسة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المدية الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية والذين يمكننا التواصل معهم، خاصة وأن أغلب مستخدمي الشبكة العنكبوتية لا يتفاعلون مع الروابط التي تأتيهم عن طريق أشخاص مجهولين.

- **عينة الدراسة:** The study sample تم تطبيق الاستبانة الالكترونية على عينة ميسرة من الطلبة في جامعة المدية، حيث بلغ العدد الإجمالي 70 طالباً وطالبة بينهم من الطلبة (23 طالباً) و (47 طالبة).

https://survey.porsline.com/s/ye3t190/?fbclid=IwAR0GbrVN1nGP6TtxmItXL5dsWaHW5obGS636cdpeo1ul9dCJC4cWnqbqFCA

أرسل عبر البريدy الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، في الفترة الممتدة من 25 جويلية 2021 الى 3اوت 2021 وتم تلقي 70 استجابة.

- **حدود الدراسة: The limits of the study**

- **الحدود الموضوعية للدراسة:** The objective of the study الحاجات الإرشادية لدى عينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية المنتمين لجامعة يحي فارس – المدية –

- **الحدود المكانية الدراسة:** The spatial boundaries of the study كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة يحي فارس – المدية.

- **الحدود البشرية للدراسة:** human limits to study الطلبة والطالبات المنتمين لكلتي العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المدية في كل المستويات .

- **الحدود الزمانية للدراسة:** Study time limits: العام الدراسي 2020 -2021.

- **المتغيرات الديمغرافية للدراسة** :The Demographie Variables of The Study النوع الاجتماعي –الذكور، الإناث– الإصابة بكوفيد – 19–، إصابة أحد أفراد العائلة بكوفيد –19– وفقدان احد أفراد الأسرة يكوفيد –19–.

- **المعالجة الإحصائية** : Statistical treatment of the study

تـم اسـتخدام برنـامج الحـزم الإحصـائية ال SPSS لإدخـال البيانـات وتحليلهـا وتضـمنت المعالجـة الأسـاليب التاليـة : التكـرارات – المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعيارية اختبار (t).

- **أداة الدراسة** : study tool

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبيان الكتروني موجود على الرابط السابق صمم من أجل معرفة الحاجات الإرشادية للطلبة في ظل كوفيد –19– وذلك بالاستفادة من أدوات القياس التي تضمنتها الدراسات السابقة في الإطار النظري عن الحاجات الإرشادية، وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من جامعة المدية للتعرف على فعالية الأداة، واستخدمت الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بدرجة كبيرة جدا، لا أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، لا أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة كبيرة جدا) وذلك لقياس المتغيرات المتعلقة بالجنس، والإصابة بكوفيد –19– وإصابة أفراد العائلة بكوفيد –19– وفقدان أحد أفراد العائلة بكوفيد –19– وتضمن الاستبيان الأبعاد الآتية: الحاجات الإرشادية الدينية – الحاجات الإرشادية النفسية – الحاجات الإرشادية الاجتماعية – الحاجات الإرشادية الصحية.

**- صدق الاستبيان:**

لحساب صدق مفردات الاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي، وهذه الطريقة تعتمد على إيجاد معاملات الارتباط لكل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية لها، وأسفر التحليل على أن كل عبارة من عبارات الاستبانة ترتبط ارتباطاً موجباً ودالا إحصائياً عند مستوى (0.01) أو(0.05) مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وهذا يدل على الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان ويشير إلى الصدق الداخلي للاستبانة . ماعدا البعد الصحي، الذي تم استبعاد العبارة رقم: 5، 8، 9، 10 لأن ارتباطاتها غير دالة إحصائيا (أنظر الملاحق).

**- ثبات الأداة :**

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال استخراج معامل الثبات الكلي بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha م وكانت القيمة مرتفعة (0.820) وهي مصنفة من قيم الثبات المرتفعة، وهذا يؤكد قلة الأخطاء المنتظمة أو العشوائية في عبارات الاستبيان مما انعكس على استجابات أفراد العينة، كما هو موضح في الجدول رقم (01).

**جدول رقم (01) يبين معامل ثبات ألفا كرونباخ لمفردات الاستبيان**

| عدد العبارات | قيمة ألفا كرونباخ |
|---|---|
| 37، | 820، |

من اعداد االباحث بالاعتماد على نتائج spss

**- خصائص العينة المدروسة.**

نعرض فيما يلي الخصائص المميزة لعينة الدراسة من حيث الجنس والإصابة بكوفيد -19- وإصابة أحد أفراد العائلة بكوفيد -19- وفقدان أحد أفراد العائلة بكوفيد -19-.

**جدول رقم (02) يبين خصائص العينة المدروسة.**

| الجنس | ذكر | | أنثى | | الإصابة | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| | 23 | 4،31 | 47 | 1،67 | | 13 | 6،18 | 57 | 4،81 |
| فقدان أحد أفراد العائلة | نعم | | لا | | إصابة أحد أفراد العائلة | نعم | | لا | |
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| | 16 | 9،22 | 52 | 3،74 | | 49 | 0،70 | 21 | 0،30 |

من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss

الملاحظ من خلال نتائج الجدول السابق تفوق عدد الإناث (47) بنسبة 67.1 % على الذكور (23 طالبا) بنسبة 31.4 %، وهذا الفارق يعود ربما لنسبة عدد الإناث في

الجامعة الأعلى نسبيا من الذكور وارتفاع اندماجهن في الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي أكثر، وكانت الإصابة بكوفيد -19- منحفضة بنسبة 13%، في حين أن عدم الإصابة بلغت 81.4% على مستوى العينة، وبخصوص فقد أحد أفراد العائلة بالنسبة للعينة بلغت نسبة 74.3% أجابت بلا، في حين بلغت نسبة الفقد لدى احد أفراد العينة 22.9%، وبلغت نسبة إصابة أحد أفراد العائلة بسبب كوفيد -19- 70%، وعدم الإصابة بلغت 30 %، نتيجة قوة انتشار الكوفيد بين الأسر ونظراً للتلاقي والتقارب الجسدي .

**- تفسير مجالات الدراسة واختبار فروضها:**

**- التحقق من التوزيع الطبيعي:**

إن الحصول على توزيع طبيعي للبيانات يعد مطلبًا أساسيًا للعديد من الاختبارات المعلمية الأخرى بما في ذلك تحليل الانحدار وتحليل التباين وهذا بهدف الحصول على نتائج دقيقة ، ومن أجل التحقق من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة الحالية تم الاعتماد على اختبار كولمجروف – سمرنوف Kolmogorpv-smirnov test (K-S) والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار.

جدول رقم (03) اختبار كلمجروف – سميرنوف لتحقق من التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.

| المتغير | قيمة الاختبار K-S | درجة الحرية df | مستوى الدلالة P |
|---|---|---|---|
| | ،063 | 64 | ،200 |

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (03) أن قيمة اختبار كلمجروف-سميرنوف للمتغير المستقل ومحاور المتغير التابع كانت غير دالة إحصائيا (P>0.05) مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وهذا ما يعطي مؤشرا لإمكانية استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية لهذه الدراسة.

*** عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:**

- اختيار الفرضية الأولى: - يرتب الطلبة الحاجات الإرشادية الصحية قبل الحاجات الإرشادية الدينية والنفسية والاجتماعية في ظل كوفيد -19-.

**جدول رقم (04) يبين ترتيب الحاجات الإرشادية لدى الطلبة**

| البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|
| الحاجات الاجتماعية | 7250،3 | 47986، |
| الحاجات النفسية | 5731،3 | 70716، |
| الحاجات الدينية | 5092،3 | 38313، |
| الحاجات الصحية | 1280،3 | 64242، |

يتبين من خلال الجدول (04) أن الحاجات الإرشادية الاجتماعية حصلت على الترتيب الأول تلتها الحاجات الإرشادية النفسية، ثم الحاجات الإرشادية الدينية وأخيرًا لحاجات الإرشادية الصحية، عكس دراسة أحمد محمد نوري، وإياد محمد يحي عن الحاجات الإرشادية (نفسية – اجتماعية – دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل التي أظهرت (9) حاجات إرشادية حادة ستة منها دراسية واثنتان نفسية وواحدة اجتماعية، واتفقت جزئياً مع دراسة هادي النيالمي "الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك" التي وجدت أن حاجات الطلبة تركزت على الجوانب الاجتماعية التي جاءت في مقدمة تلك الحاجات، ثم الجوانب الانفعالية، والجوانب الأسرية، من ثم المجال الدراسي، واختلفت مع دراسة مخلوفي سعيد "واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع

مشترك بجامعة باتنة التي أظهرت أن الإرشاد الأكاديمي (الحاجات النفسية، الحاجات الدراسية، الحاجات الاجتماعية) جاءت على هذا الترتيب، مع ملاحظة أن الدراسات السابقة أجريت في ظروف عادية ولم تجر في ظل الكوفيد -19- وبالتالي لم تتحقق الفرضية الأولى التي توقعت احتلال الحاجات الصحية الترتيب الأول.

واختلفت مع دراسة العصفور التي توصلت إلى أن أهم الحاجات الإرشادية عند الطلبة في المرحلة الثانوية هي: العمل على تحسين التحصيل الدراسي للطالب، اكتساب ثقة الوالدين، تطوير القدرات والإمكانات الدراسية ومعرفة طراق تنظيم وقت المذاكرة، وجاء ترتيب هذه الحاجات من حيث الأولوية كالآتي: الحاجات الدراسية، الحاجات المهنية، الحاجات النفسية، الحاجات الأسرية، الحاجات الاجتماعية مع ملاحظة دائماً الفارق في ترتيب الحاجات في المناخ العادي وبين ترتيب الحاجات في المناخ غير العادي (وباء كورونا) الذي يفرض وعياً جديداً ويشكل ثقافة جديدة تؤطر النقاش الاجتماعي العام، وتعد بمثابة مرجعية جديدة في فهم المتغيرات ذات الصلة بكوفيد -19- وأي حاجة إرشادية تطلب أو يفتقر إليها المجتمع الطلابي إلا وتستدعي معطى الكوفيد.

واتفقت إلى حد ما مع دراسة محمد جعفر جمل الليل حول "دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات الخليج العربي التي أظهرت أن أهم الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة: توفر البرامج والأنشطة الرياضية المناسبة، ووجود مركز إرشادي في الجامعة لتقديم المساعدة الإرشادية والإرشاد الأكاديمي والمهني وكذلك وجود برامج صحية

غير صفية تساعد في رفع مستوى الوعي الصحي، هذا الأخير لم ينل الاهتمام الأول في الحاجات الإرشادية، وإنما جاء بعد الحاجات الرياضية وتوفير المركز الإرشادي، نظراً لأهمية الرياضة في حياة الطلبة، وشعبيتها في المجتمع عموماً.

**اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في تقديرات أفراد العينة على استبيان الحاجات الإرشادية تعزى إلى متغير الجنس الإصابة، إصابة أفراد العائلة، فقدان أحد أفراد العائلة.**

للإجابة على هذا الفرض استخدمنا اختبار التجانس Levene's Test وكانت النتائج كما يلي:

جدول (05) نتائج اختبار التجانس للفرق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا إلى متغير الجنس، الإصابة، إصابة أفراد العائلة، فقدان أحد أفراد العائلة

| المحاور | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | اختبار التجانس | قيمة T | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 20 | 3503،3 | 38064، | 286، | 953،-1 | 0.602 |
| | أنثى | 44 | 5485،3 | 37432، | | 941،-1 | |
| الإصابة بكوفيد 19 | نعم | 11 | 3060،3 | 38409، | 357،1 | 738،-1 | 932،0 |
| | لا | 53 | 5240،3 | 37749، | | 718،-1 | |
| إصابة أحد أفراد العائلة | نعم | 45 | 5442،3 | 41383، | 217،3 | 883،1 | 078،0 |
| | لا | 19 | 3500،3 | 26653، | | 236،2 | |
| فقدان أحد أفراد الاسرة | نعم | 15 | 6443،3 | 39607، | 7،0 | 812،1 | 406،0 |
| | لا | 47 | 4408،3 | 37334، | | 757،1 | |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول (05) أن القيمة الاحتمالية لاختبار التجانس أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية " المعنوية (0.01)، لذلك يوجد تجانس بين إجابات أفراد الدراسة بين (الجنسين، وكذا الإصابة بالكوفيد وإصابة أحد أفراد العائلة، وفقدان احد أفراد الأسرة) وبالتالي لا توجد فروق بين الجنسين وكذا الإصابة بالكوفيد وإصابة أحد أفراد

العائلة، وفقدان أحد أفراد الأسرة عكس دراسة فهد فرحان الرويلي "الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية" التي أثبتت وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمدى توافر الحاجات الإرشادية يعزى لاختلاف فئتي متغير الجنس لحساب الذكور على حساب الإناث مع ملاحظة دائماً الظروف الاستثنائية التي طبق فيها استبيان الدراسة كوفيد- 19 - ، واتفقت مع دراسة قزوي جحفيه "الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين في الجزائر وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية" توصلت إلى عدم وجود اختلاف بين الجنسين في حين تختلف تلك الحاجات باختلاف التخصصات الجامعية والمستويات الدراسية، واختلفت مع دراسة نيس حكيمة "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي" التي توصلت إلى وجود فروق ذا دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.

**- ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها:**

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن سؤالين للتعرف على الحاجات الإرشادية (الدينية والنفسية والاجتماعية والصحية) التي يحتاج إليها عينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- **أولا: بالنسبة للسؤال الأول:** ما هو ترتيب الحاجات الإرشادية الدينية والنفسية والاجتماعية والصحية لعينة من طلبة جامعة المدية في ظل جالحة COVID-19-؟ وكان المتوقع كما هو مبين في الفرضية الأولى "- يرتب الطلبة الحاجات الإرشادية الصحية قبل الحاجات الإرشادية الدينية والنفسية والاجتماعية في ظل كوفيد 19- لم يرتب الطلبة الحاجات الارشادية الصحية في الترتيب الأول (عكس الفرضية) ووضعوا " الخامات الارشادية الاجتماعية " بدلا عنها، يعني في الترتيب الأول، ثم جاءت الحاجات الإرشادية الدينية فالنفسية وأخيراً الصحية في ظل كوفيد -19- فمجتمع الطلبة يعتني بالحاجات الاجتماعية نظراً للتغيرات الاجتماعية الحاصلة في المجمع الجزائري، وحرصه على تعزيز العلاقات المجتمعية قبل الحاجات الارشادية الأخرى.

**ثانياً: بالنسبة للسؤال الثاني:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في تقديرات أفراد العينة على استبيان الحاجات الإرشادية تعزى إلى متغير الجنس، والإصابة بكوفيد -19- وإصابة أحد أفراد العائلة بكوفيد - 19 - وفقدان أحد

أفراد الأسرة بكوفيد 19 ، فقد أوضحت الدراسة فعلا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات المذكورة، وهذا يعود إلى أن المتغيرات المذكورة لم تؤثر في المناخ العام لكورونا، وشكلت الأخيرة مشكلا لجميع الفئات المجتمعية.

**- توصيات الدراسة:**

بناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

**- أولا بالنسبة للحاجات الإرشادية:**

- تعزيز الإرشاد الاجتماعي والديني في الجامعة والإقامة الجامعية في ظل كوفيد -19- وضرورة مرافقة الطلبة في ذلك لاسيما أثناء الامتحانات وإعداد بحوث نهاية الدراسة، وفي سير العملية البيداغوجية برمتها.

- تشكيل مراكز للإرشاد الطلابي في الجامعة، وبناء برامج إرشادية وقائية للطلبة، لاسيما الطلبة الجدد والذين هم يعده التخرج، وأولئك الذين يواصلون مسارات التمدرس في مرحلة الماستر والدكتوراه.

- الاهتمام بالحاجات الإرشادية الأخرى ذات الصلة بالتكوين الجامعي في مرحلة التدرج وما بعد التدرج كالحاجات الإرشادية الأكاديمية، والمهنية والجنسية والسياسية، والاقتصادية، والأسرية وغيرها ليعقل الطلبة مضامينها ويتفاعل معها إيجابياً.

– **ثانيا: بالنسبة للطلبة:** –توعية الطلبة بأهمية الحاجات الإرشادية في الطلبة، وضرورة الاتصال بالأساتذة والمهتمين بالصحة النفسية للتعرف على محتوياتها ومضامينها، وعرض المشكلات والصعوبات عليهم لئلا تتفاقم وتتحول إلى اضطرابات شديدة تهدد التوازن النفسي.

– تنظيم ندوات إرشادية تعالج بعض المشكلات ذات الصلة بالحاجات النفسية وغيرها من مشكلات الصحة النفسية لدى الطلبة في الجامعة، وتعميق التحليل النفسي والتربوي والاجتماعي والثقافي لها، مما يزيد من فهم الطالب لها والتكيف مع تغيراتها وتحولاتها.

– تنشيط الجامعة بمختلف الأنشطة الرياضية والثقافية لتساعد الطلبة على التحصيل الأكاديمي والتكيف الملائم مع ظروف ومشكلات الحياة الجامعية.

– **ثالثا: بالنسبة للكوفيد –19– :**

– ضرورة بناء إرشاد طلابي خاص بالكوفيد، يفهم الفيروس من الناحية البيولوجية والطبية، ويستوعب آثاره النفسية، ليتمكن من تقييم الخبرة النفسية، ويبني عليها توجيهاته وبرامجه النفسية والعلاجية التي يقدمها للطلبة.

– تطوير الاستبيانات والمقاييس الخاصة بالكوفيد، وتوسيع تطبيقها على عينات ممثلة للطلبة، وتشجيع الطلبة على بحثها في مذكرات التخرج، وكذا في مشاريع البحث الجامعية وفي مخابر البحث التابعة للجامعة.

– تدعيم التعاون مع المستشفيات والمدارس والمساجد والمراكز والجامعات لدراسة آثار الكوفيد على الحياة العامة للمواطنين وبحث المشكلات النفسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي خلفها، والتي تعتبر مشكلات جديدة تدخل البحث العلمي، وتفتح مجالا جديداً للتفكير.

# الخاتمة

## خاتمة

إن أهمية اكتشاف وتقييم الحاجات الإرشادية كخطوة أولية وأساسية في تقييم الخدمات الإرشادية، تهدف هذه الدراسة إلى البحث في الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي، وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية كالجنس والتخصصات الدراسية والمستوى التعليمي لدى الطلبة الجامعيين.

و توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج تتلخص في الحاجة الملحة للطلبة الجامعيين إلى الإرشاد في المجال النفسي أولا ثم التعليمي ثم المهني والاجتماعي، دون وجود اختلاف بين الجنسين في حين تختلف تلك الحاجات باختلاف التخصصات الجامعية والمستويات الدراسية.

# قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

1- الحكماني ،ع. أ.(2014). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بعمان مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد 12، العدد الثالث 81.

2- الرويلي. ف. ف .(2010) الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية . عمادة. الدراسات العليا، المملكة العربية السعودية: جامعة مؤتة.ر .ب(12 ،2020) .دراسة و العدد 02) ديسمبر (2020 بعن، .(02)

3- سعيد .م . (2016) .واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 169.

4 - سليمان .ع .(2010) علم النفس الإرشادي والعلاج النفسي مركز ابداع للتدريب والتطوير.

5 - عزاق د .ج) . جانفي (2021 التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة الجامعيين مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية 79-57.

6 - عمر أ . م 1429) . 2008-م (معجم اللغة العربية المعاصرة القاهرة : عالم الكتب .

فاتح .ل) المجلد 4 العدد 2020 . 4واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا ( دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية مجلة مدارات سياسية مخبر التربية والانحراف في المجتمع الجزائري جامعة عنابة ص 75-76.

7- مقران، س، (1918-1917) جوان الاثنين ، مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات وغير المقيمات المسيلة وقسم العلوم الاجتماعية، الجزائر : جامعة المسيلة .

8- وآخرون، ف (ع) لا يوجد . (معجم علم النفس والتحليل النفسي لبنان . وأخرون ف (ع) لا يوجد . (معجم علم النفس والتحليل النفسي بيروت لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

9 وآخرون ،م . ع .(1999) . منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان الأردن : دار وائل: يحي ،ا .م . ( 2008 ) الحاجات الإرشادية ( نفسية اجتماعية - دراسية لدى طلبة جامعة الموصل جامعة الموصل كلية التربية الأساسية ) مجلة التربية والعلم خالد (15) العدد (3) لسنة 294.

# الملاحق

**الملاحق**

جامعة يحي فارس – المدية –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيان الحاجات الإرشادية للطلبة في ظل كوفيد -19-

أخي (تي) الطالب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحتاج في مسيرتك الدراسة الجامعية إلى إرشاد يبصرك بحاجاتك الإرشادية (الدينية والنفسية والاجتماعية والصحية) التي تساعدك على توافقك الدراسي، وتحقق لك التكيف مع مستجدات الحياة الجامعية خاصة مع انتشار COVID 19، فأرجو منك قراءة العبارات جيدا والإجابة عنها بعناية.

نشكركم على تعاونكم ومساعدتكم

* البيانات الشخصية:

- ذكر ◯ أنثى ◯

- العمـــــــــــــــر 18 ◯ 23-28 ◯ 33-28 ◯

33- فما فوق ◯

- التخصص: علوم إنسانية ◯ علوم اجتماعية ◯ علوم اقتصادية ◯

علوم وتكنولوجيا ◯ آداب ولغات ◯

- أصبت بالكوفيد 19- نعم ◯ لا ◯ أصيب أحد أفراد عائلتي

بالكوفيد نعم ◯

لا ◯ فقدت أحد أفراد أسرتي بالكوفيد نعم ◯ لا ◯

فقدت أحد أقرب أصدقائي نعم ◯ لا ◯

| الرقم | المشكلة | كبيـــرة جدا | كبيرة | متوسـط ة | قليلة | قليلـــــة جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مجال الحاجات الإرشادية الدينية في ظل كوفيد 19 | | | | | |
| 01 | شعرت أنـي مقصـر فـي واجبـاتي الدينيـة (الصـلاة، الـتلاوة الصـدقة، صـلة الـرحم ..) خاصة في فترة كوفيد 19 | | | | | |
| 02 | لم أجد من يرشدني في الأمور الدينية، حين أغلقت المساجد في أزمة كورونا | | | | | |
| 03 | وجدت صعوبة في أداء الفرائض الدينية (الصـلاة، الـتلاوة الصـدقة، صـلة الـرحم) اثناء فترة الحجر الصحي. | | | | | |
| 04 | الكوفيد 19 جعلني اعتز بإسلامي الذي يحث على الطهارة الشخصية. | | | | | |
| 05 | أعمل بالفتاوي التي تحذر من الاختلاط بالناس حالة الحجر | | | | | |
| 06 | اعتبر الكوفيد -19- عقاب رباني على الناس | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 07 | اعتبر الكوفيد -19- ابتلاء رباني على ناس | | | | | |
| 08 | دفعني الكوفيد 19- إلى التوبة والرجوع إلى الله تعالى والتفكير في كل ما سبق | | | | | |
| 09 | كوفيد -19- جعلني افكر في الموت باستمرار | | | | | |
| 10 | صرت أتردد على المساجد بعد فتحها | | | | | |
| | مجال الحاجات الإرشادية النفسية في ظل كوفيد 19 | | | | | |
| 01 | خلف كوفيد 19 الوسواس القهري لدي | | | | | |
| 02 | أدى كوفيد -19- الى دخولي في حالة اكتئاب | | | | | |
| 03 | زاد كوفيد 19 من قلق الامتحان لدى الطلبة | | | | | |
| 04 | زاد كوفيد 19 من سلوك الإهمال والتغيب عن المحاضرات | | | | | |
| 05 | لم استطع ضبط انفعالي في ظل كوفيد 19 بسبب الحجر الصحي | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 06 | زاد كوفيد 19 من مشكلة عدم القدرة على التركيز والانتباه والإهمال وزيادة التوتر في التعلم لدى الطلبة | | | | | |
| 07 | تسبب كوفيد 19 في بث اليأس والإحباط في نفوس الطلبة | | | | | |
| 08 | مع انتشار كوفيد 19 زادت مشكلات تواصل الطلبة مع الأساتذة. | | | | | |
| 09 | نبهني كوفيد 19 إلى أهمية الصحة النفسية لدى الطالب | | | | | |
| 10 | لم استطع مع انتشار كوفيد 19 الشعور بالاستقرار النفسي | | | | | |
| 11 | اتسع وقت الفراغ لدي في ظل الحجر الصحي | | | | | |
| 12 | أعاني من صعب التركيز أثناء الدراسة في مناخ الإجراءات الخاصة بكوفيد 19 | | | | | |
| مجال الحاجات الإرشادية الاجتماعية في ظل كوفيد 19 | | | | | | |
| 01 | وجدت صعوبة في تكوين علاقات مع | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الآخرين في ظل كوفيد 19 | | | | | |
| 02 | لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الاجتماعية في ظل كوفيد 19 (العناق والمصافحة مع الأقارب) | | | | | |
| 03 | يحذرنا أساتذتنا من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية في الكلية مخافة الإصابة بكوفيد 19 | | | | | |
| 04 | اثرت كوفيد 19 في إضعاف ربط ميول الطلبة وهواياتهم ومواهبهم بالأنشطة الاجتماعية في الكلية | | | | | |
| 05 | كشفت كورونا 19 عن تضخم الأنانية عند الطلبة | | | | | |
| 06 | عملت كورونا 19 على توعية الطلبة بضرورة احترام بعضهم في إطار التفاعل الصحي والسليم | | | | | |
| 07 | ضاعف كوفيد 19 في توعية الطلبة بمخاطر التدخين والمخدرات والآفات | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأخرى | | | | | |
| 08 | أعمل على تجنب المخالطة في ظل انتشار كوفيد 19 | | | | | |
| 09 | منعتني كوفيد 19 من تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين | | | | | |
| 10 | يجد الطلبة في ظل كوفيد 19 صعوبة في حل مشكلاتهم بصورة واقعية. | | | | | |
| مجال الحاجات الإرشادية الصحة في ظل كوفيد 19 | | | | | | |
| 01 | لا أجد في الجامعة من يرشدني صحيا | | | | | |
| 02 | أجد صعوبة في التأقلم مع الآخرين في الإقامة الجامعة | | | | | |
| 03 | اذكر أصدقائي في الجامعة بضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية ضد كوفيد -19- | | | | | |
| 04 | أشك في إصابتي بكوفيد -19- | | | | | |
| 05 | لدي مشكلة في التنفس فيزداد تخوفي من الإصابة | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 06 | لا أصـدق بفكـرة انتقـال كوفيـد -19- بطريق العدوى | | | | | |
| 07 | أتابع تقارير الأطباء عن فيروس كورونا | | | | | |
| 08 | أقبل بالتقليح ضد فيروس كورونا | | | | | |
| 09 | أضـع الكمامـة واحمل معـي المعقم داخل الجامعة وخارجها | | | | | |
| 10 | أخـاف مـن الـذين يعطسـون ويسـعلون أمامي | | | | | |